بسم الله الرحمن الرحيم هذه احاديث بدء بانتخبها شيخ الاسلام مفتي الانام قاضي قضاة المسلمين في ديار الشام تقي الدين ابو الحسن
علي عبد الكافي بن تمام السبكي رحمه الله في باب رفع اليدين في الصلوة الحديث الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك رواه البخاري ومسلم وفي رواية في البيهقي فما زالت تلك صلوته حتى لقي الله تعالى
الحديث الثاني عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع
رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا رواه
البخاري ومسلم وفيه في سنن ابي داود عن مالك بن الحويرث قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع الحديث الثالث عن وائل بن حجر رضي الله عنه وهو
من اولاد الملوك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصفهما حيال
اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر
فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه رواه مسلم في صحيحه ورواه البخاري في كتاب رفع اليدين
الحديث الرابع عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
ابو قتادة وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه ثم رفع راسه ورفع يديه رواه جماعة منهم ابو داود والبخاري
في كتاب رفع اليدين وغيرهما باسانيد صحيحة واصله في صحيح البخاري الحديث الخامس عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع
رواه ابن ماجة مرفوعا والبخاري في كتاب رفع اليدين موقوفا والبيهقي مرفوعا بعضهم يزيد على
بعض وسنده صحيح الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه في الصلوة حذو منكبيه حين يفتتح الصلوة وحين يركع واذا رفع للسجود رواه ابو داود
والبخاري في كتاب رفع اليدين الحديث السابع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا [..]ع واذا رفع راسه من الركوع رواه ابن ماجة والبيهقي واللفظ له
الحديث الثامن عن ابي موسى رضي الله عنه قال هل ا[..] صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه ثم كبر ورفع
يديه للركوع ثم قال سمع الله لمن حمده [..] يديه ثم قال هكذا فاصنعوا رواه الدارقطني الحديث التاسع
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه صلى بهم [..] يكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض قال ميمون
فانطلقت الى ابن عباس رضي الله عنه فقال [..] احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة
ابن الزبير رواه ابو داود الحديث العاشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يصلي هكذا يرفع يديه اذا
افتتح الصلوة واذا [..] راسه من [..]ع وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفعل مثل ذلك
رواه البيهقي وقال رواته ثقات الحديث الحادي عشر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع رواه الدارقطني الحديث الثاني عشر
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل
ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارقطني والطحاوي والبخاري في كتاب رفع اليدين وقال الترمذي حسن صحيح وسئل احمد عنه فقال صحيح
الحديث الثالث عشر عن عمير الليثي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلوة
المكتوبة رواه ابن ماجة الحديث الرابع عشر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه من الركوع رواه الحاكم ثم البيهقي الحديث الخامس عشر
عن النضر بن كثير قال صلى الى جنبي ابن طاوس وكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه
فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال رايت ابن عباس رضي الله عنه يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنعه رواه ابو داود والنسائي الحديث السادس عشر عن حميد بن هلال قال حدثني من سمع الاعرابي يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يرفع رواه ابو نعيم الفضل بن دكين حديث مرسل عن قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رواه عبد الرزاق في جامعه حديث آخر مرسل
عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يكبر رفع يديه ايجابا وزاد بيده رواه ابو نعيم الفضل
في كتاب الصلوة حديث آخر مرسل عن سليمن بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلوة
رواه مالك في الموطا

عدة الصحابة الذين نقل عنهم رفع اليدين ثلثة واربعون صحابيا منهم الخلفا الراشدون والعشرة المشهود لهم بالجنة
ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة
بن الجراح ومالك بن الحويرث وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابن مسعود وابو موسى وابن عباس والحسن
بن علي والبراء بن عازب وزياد بن الحرث وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وابو قتادة وسليمن وابن عمرو
العاص وعقبة بن عامر وبريدة وابو هريرة وعمار بن ياسر وصدي بن عجلان وعمير الليثي وابو مسعود الانصاري
وعائشة وابو الدرداء وابن عمر وابن الزبير وانس ووائل بن حجر وابو حميد وابو اسيد ومحمد بن مسلمة وجابر
وعبد بن جابر البياضي واعرابي صحابي ونقل ايضا عن علما التابعين فمن بعدهم انهم رفعوا اليدين منهم علما مكة
والمدينة والحجاز واليمن والشام واكثر اهل العراق والبصرة واكثر اهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح
ومجاهد والقسم بن محمد وسالم وعمر بن عبد العزيز والنعمن بن ابي عياش والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله
بن دينار ونافع وعبيد الله والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وابن المبارك وعامة اصحابه ومحدثو اهل بخارى منهم
عيسى بن موسى وكعب بن سعيد ومحمد بن سلام وعبد الله بن محمد المسندي والاوزاعي ومالك بن انس في مشهور قوله الذي
رواه ابن وهب والشافعي واحمد واسحق والحميدي وجماعة ذهب الى انه واجب تفسد الصلوة بتركه والصحيح خلافه
وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا راى رجلا لا يرفع يديه رماه بالحصى والله اعلم

الجلد الثاني من صحيح البخاري
مرابعه
ص
سـ ٢٢٣
بخط جلال الدين حسينيه

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وعلى الكتبة ...
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لسلمان كاتب
وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
افبنعمة الله يجحدون ٥ ثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء
فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي
ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة

فقال

قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام
اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو
سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت
الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
ثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال
عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك
ولكني سرقت وانا صبي ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة

يقل
يقل
جارية
الله تعالى
يا عبد بن زمعة

هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

نا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن
صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا
انها ميتة قال انما حرم أكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر

حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا الحميدي نا سفين نا عمرو
ابن دينار أخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن
فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
نا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
نا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع أنا عوف عن سعيد

ابن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ أتاه رجل فقال
يا أبا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني
أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك الا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان أبيت
الا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال
أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا
الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر وقال

جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر نا مسلم نا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة
البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر

باب اثم من باع حرا

نا بشر بن مرحوم نا
يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة أنا خصمهم
يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه
ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود

ببيع أرضهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة باب
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر
راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما

فقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل
وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين
نسيئة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق
ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن محيريز
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا نصيب سبيا
فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي خارجة **باب** بيع المدبر ثنا ابن نمير ثنا
وكيع ثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح حدث
ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد
وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد و

يثرب

يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن
زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن
بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا
وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس
أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ثنا عبد الغفار بن
داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب **باب** بيع الميتة والأصنام ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت
شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن نا حجاج بن منهال نا شعبة
اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما
فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ولعن المصور

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم

نا عمرو
ابن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في
تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
نا محمد نا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل
معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة انا ابن
عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي

المنهال

المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من
اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم نا علي بن عبد الله نا سفين عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم نا ابو الوليد نا شعبة عن
ابن ابي المجالد ح ونا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني محمد
او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد
ابن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي
اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

نا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى
فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف
نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في
كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله
عنده فقال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
ابن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم

في

ولم نسألهم ألهم حرث ام لا ❊ نا اسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ❊ نا قتيبة نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ❊ وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال والزبيب ❊ نا آدم نا شعبة نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شي يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز ❊ وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

نا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سمعت ابن عباس قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن ❊ نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تاكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

نا محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ❊

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ❊ نا ابو نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ❊ نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله ابن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل معلوم قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا

يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره
نافع الى ان تنتج الناقة ما في بطنها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

نا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ٥ باب عرض الشفعة على صاحبها
قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له نا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف
منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها
اياه ٥ باب اي الجوار اقرب نا حجاج
نا شعبة ح وحدثني علي نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران سمعت
طلحة

طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح وقول

الله ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن
الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥ نا محمد بن يوسف نا سفيان
عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر
به طيبة نفسه احد المتصدقين ٥ نا مسدد نا يحيى عن
قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ٥ باب رعي الغنم على قراريط
نا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة

او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر ٥ نا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص

ابن وايل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما و
واعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال
ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فأخذ بهم وهو طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما و
واعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب الأجير في الغزو

نا يعقوب
ابن إبراهيم نا إسمعيل بن علية نا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل
إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال
كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن
جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأ
هدرها أبو بكر

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل

لقوله تعالى إني أريد أن
أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج

الآية يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

نا إبراهيم بن موسى نا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن
جبير قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين
كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين
فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلوة العصر

نا إسمعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

نا يوسف بن محمد نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فا
ستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما
يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا
وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم
وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم
من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر

قالوا

قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا
الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى
بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت
لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني

فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم
إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير
أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت
منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري
فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ
بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجرة الحمال

نا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب
المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب ~~هل يؤاجر نفسه من مشرك في أرض الحرب~~ أجر السمسرة

ولم ير ابن
سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا
وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا

وكذا

بلغ قراءة

وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من
ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر نفسه من مشرك في أرض الحرب

نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن مسلم عن مسروق
نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل
فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي
ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله
وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى
الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم
وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان محمد نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق
نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها

حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد
منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل ويقرا الحمد لله
رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة نا ابو بشر
نا المتوكل بهذا ه

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ه نا محمد بن
يوسف نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين
من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته ه

باب خراج الحجام نا موسى بن
اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ه نا مسدد
نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه ه نا ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا
عنه من خراجه ه نا آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع
او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ه

باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم
اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم
اماؤكم ه نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ه نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل نا مسدد نا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل ه

باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن و
اياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه
نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى
أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه
مليًّا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث
فيأخذ هذا دينًا وهذا عينًا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي
فليتبع

باب إن أحال دين الميت
على رجل جاز. حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه

دين

دين قالوا لا قال فهل ترك شيئًا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال
فهل ترك شيئًا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال فهل عليه
دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

كتاب الكفالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون
بالأبدان وغيرها. وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة
بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقًا فوقع رجل على
جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلًا حتى قدم على
عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا
تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلًا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى
بالله كفيلًا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج
في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبًا يركبها يقدم عليه
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبًا فأخذ خشبة فنقرها

كفيلا

كفى بالله شهيدًا قال فأتني بالكفيل فقال

اي حفرها

فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

نا الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له نا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر

عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع نا محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين فقالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه نا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله

عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
قال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن
الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا
القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا

اجرنا

اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان
تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والنبي
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى
ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا ابن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله

عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة
وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في
هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا
في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة و
احفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في
يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس للانصار فقال امية بن خلف
لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا

حتى

حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك
فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي
حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف
الفساد حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا
عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي
من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل اليه
فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها
ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله

ابن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير
ثنا ابو نعيم ثنا سفين الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء

باب

الوكالة في قضاء الديون

ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه
فان من خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سالوه المغانم فقال نصيبي لكم ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين

انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا

قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاؤنا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب

اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

ثنا المكي بن ابرهيم ثنا
ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما
هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من
ذلك المكان من اول القوم فقال بعنيه فقلت بل هو
لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة
دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت
ارتحل فقال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي
وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها

ان يطيب

الى رسول الله

ثقال بالثاء المثلثة والقاف وهو الجمل الذي لا ينبعث الا كرها

خلا منها اي ذهب ... عنها ... لا صورة

قال فلكن فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي منك فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن

تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

نا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

نا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ٥ نا ابن سلام نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٥

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

نا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلته

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء

فيها

بالنعمان او ابن النعمان

فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

نا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال مسلم نا ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

طيبا

وقال لنا مسلم

باب ما يُحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أُمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل. قال محمد واسم أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان.

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفين بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد. وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد. وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية.

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أُخلق لهذا خُلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ

الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم.

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا.

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقُطع. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرّق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان: وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير.

باب

حدثنا محمد أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنُهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ.

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا

وقال الحسن لا باس ان يكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او تمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع

باب

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود

على

على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

ثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته

ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم انى
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطنى
حقى فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءنى فقال اتق الله ولا تستهزئ
بى فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فخذه فاخذه
فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج
الله قال اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب تصدق
باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك على فى ارض الخراب بالكوفة

وقال عمر من احيا ارضا
ميتة فهى له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال فى غير حق مسلم وليس لعرق ظالم حق ويروى فيه
عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عبيد الله بن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر فى خلافته

باب

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اُرى وهو فى معرسه

من ذى الحليفة فى بطن الوادى فقيل له انك ببطحاء مباركة وقد
معرسه فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذى كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
ببطن الوادى بينه وبين الطريق وسطا من ذلك حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعى حدثنى يحيى بن
ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الليلة اتانى آت من ربى وهو بالعقيق ان صل فى هذا الوادى
المبارك وقل عمرة فى حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى اخبرنى
نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق
انا ابن جريج نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا فى المزارعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعى عن ابى النجاشى مولى
رافع بن خديج عن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال
رسول الله فهو حق قال دعانى رسول الله فقال ما تصنعون

بما فعلكم قلنا نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة ه نا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل
فليمسك ارضه ه وقال الربيع بن نافع ابو توبة نا معوية عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه ه نا قبيصة نا سفين عن عمرو بن دينار قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ه نا سليمن بن حرب
نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وصدرا من امارة معوية
ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال
نهى النبي عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري
مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء
من التبن ه نا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كرى
الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض

سمع وطاعة

قال ابو عبد الله

ابن عباس ان

مزارعه

البيضا

البيضاء من السنة الى السنة نا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء وبشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع
ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث اراه وكان
الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ه باب نا فليح نا هلال
و نا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان
ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله دونك ابن ادم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في
اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم
الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة ه نا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد عن

وقال ابو عبد الله ومن ههنا قال الليث

محمد بن سنان نا

ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة
يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون
مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
قال النبي يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا
ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الرحيم
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي
تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه اجاجا فلولا تشكرون المزن السحاب والاجاج المر
فراتا عذبا ثجاجا منصبا من راى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان ح سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان

حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا
رسول الله فاعطاه اياه ح ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس
ابن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع
القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال
عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء
حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء
ح عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلا ح يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلا

باب من حفر بئرا في ملكه لم
يضمن ح محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ح عبدان عن ابي حمزة

فاعطاه

عن

عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

نا عبد الله بن يوسف انا الليث اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

نا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

نا محمد انا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه قال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي اسق ثم احبس

حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو
بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا
قال في كل كبد رطبة اجر ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي
رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ثنا اسمعيل ثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها
حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تابعه حماد بن
سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ح ثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم
فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي حمى النقيع وان
عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ قال علي نا سفين غير
مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ نا
اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها

باب بيع الحطب والكلاء

نا معلى ابن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا

فياخذ

فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من
ان يسال الناس اعطي او منع ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ٥ نا
ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي
ابن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت
لابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥

باب القطائع

نا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال سمعت انسا
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى
تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم

عفاصها بالفاء

الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع. وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك. حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن

فللبائع

عن ابن عمر عن عمر

صلاحها

كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه. حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي

ورهنه

منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين
يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير
بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت صوتا فاردت ان آتيه
او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني
جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ٥ نا احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي
عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

نا ابو الوليد نا شعبة انا سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

نا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع
الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال
ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال
حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى

النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله اعطوه فقالوا ما نجد
الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال
رسول الله اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء

نا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء ٥ نا خلاد نا مسعر نا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

نا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره

نا ابرهيم بن المنذر نا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه
توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلوة على من ترك دينا

ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

ثنا مسدد ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين يحل عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت النبي يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني

إلى دبره

فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل
شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته
والعجوة على حدته ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد
عليه فكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه
لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي
ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي
ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل
فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب

ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله والله لا يحب الفساد وقال
الله ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى من الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته في الخصومات باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة
بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك
ابن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول

سمعت رجلاً قرأ آيةً سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ح
نا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استبّ رجلان رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمداً على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي
المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ح نا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا أبا القسم ضرب وجهي رجل من أصحابك قال من قال
رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على
محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن
صعق أو حوسب بصعقة الأولى ح نا موسى نا همام عن

قتادة عن أنس أن يهودياً رضّ رأس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضّ رأسه بين حجرين

باب من ردّ أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ردّ المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على
الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه
فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ
النبي ماله ح نا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ح نا عاصم بن علي نا ابن
أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلاً أعتق عبداً
له ليس له مال غيره فردّه النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم
ابن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

نا محمد أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدّمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك
بيّنة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
إذاً يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله إن الذين يشترون

بحمد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب** ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا منه ما تيسر **باب اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة** وقد اخرج عمر اخت ابي
بكر حين ناحت ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم
اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
باب دعوى الوصي للميت ثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة

وسعد

وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة
زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة
ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة **باب التوثق ممن تخشى
معرته** وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرائض ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي يا محمد صلى الله عليه وسلم خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد
الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن ابن
الزبير بمكة ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب في
الملازمة** ثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك

انه كان له دين على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف
ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

نا اسحق نا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

القين الحداد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

نا آدم نا شعبة ح ونا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
نا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد

ابن مهدي — الثوري — ابو عبد الرحمن

الجهني

الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك
بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذيب فقال ضالة الابل فتمعر وجه رسول الله
فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر

باب ضالة الغنم

نا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن
خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان
لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى وهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي
تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل فقال دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

نا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ وقال يحيى نا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا انس ح نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ٥ نا يحيى ابن موسى نا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى

ابن كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده

نا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها

فان جاء ربها فادّها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرّت وجنتاه او احمرّ وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق

نا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمن بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها نا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

نا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب اذا مرّ بماشية رجل من المعارف فسقاه غلامه

نا اسحق بن ابراهيم نا النضر نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر ح ونا عبد الله بن رجا نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المظالم والغصب

قول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وقال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين

باب قصاص المظالم

نا اسحق بن ابراهيم نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده

لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس ابن محمد نا شيبان عن قتادة نا أبو المتوكل

باب

قول الله ألا لعنة الله على الظالمين نا موسى بن إسمعيل نا همام أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر وآخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما نا عثمن بن أبي شيبة نا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما ح نا مسدد نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انصر أخاك ظالما أو مظلوما ح نا مسدد نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب

نصر المظلوم نا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الأشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب

الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب

عفو المظلوم لقوله إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب

الظلم ظلمات يوم القيمة نا أحمد بن

يونس نا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ه

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

نا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ه

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

نا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

نا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله في يده ه

باب اثم من ظلم شيا من الارض

نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين ه نا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ه نا مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ه قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك املى عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز

نا حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ه نا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب

اصنع لي طعاما لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن
له قال نعم

باب قول الله وهو الد الخصام

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام
سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

نا بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اربع
من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من
اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان

ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف نا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك ح
واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى
الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

نا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى
انا عفان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد

السقيفة الصفة وقيل الدهليز الخارج من البيت

خرجت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة نا معاذ بن فضالة نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطح وغيرها

وكان عمران يكره الغرفة مخافة ان يشرف على الناس نا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت

مَن فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصةُ اتغاضب احداكن رسولَ الله اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسوله ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا ان غسان تنعل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاءً فضرب بابي ضربًا شديدًا وقال انائم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان
قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان
هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر
مع النبي فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك او لم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها
فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت للغلام
فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفًا فاذا
الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش

فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع
بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي يريد
عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر غير
اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئًا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرًا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرًا وانا اصبحنا
لتسع وعشرين ليلة اعدها عدًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين
قالت عائشة وانزلت التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني
ذاكر لك امرًا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
فقالت قد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه

ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة ۞ نا ابن سلام نا الفزاري عن حميد عن أنس
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على
البلاط أو باب المسجد نا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم نا سليمن بن حرب عن
شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس
في الطريق فرمى به نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله
فغفر له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك
منها للطريق سبعة أذرع نا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي

صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع
باب النهبى بغير إذن صاحبه وقال عبادة
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب نا آدم بن أبي إياس
نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
نا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن ۞ وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال الفربري
وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله قال ابن عباس
تفسيره أن ينزع منه يريد نور الإيمان باب
كسر الصليب وقتل الخنزير نا علي بن عبد الله نا سفين
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا
أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد

ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية
قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال
اغسلوا قال ابو عبد الله يقول كان اسمعيل بن ابي اويس
يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية ه حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما ه

باب

اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما

فقالت

فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله
ابن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيا لغيره

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
فجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد

والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون
في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن

عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثًا قبل
الساحل فأمّر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم
فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودَي
تمر فكان يقوّتنا كل يوم قليلًا قليلًا حتى فني
فلم تكن تصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما ح بشر بن مرحوم ح حاتم بن إسماعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال خفّت أزواد القوم و
أملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ح محمد بن يوسف
ح الأوزاعي ح أبو النجاشي [عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج] سمعت رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورًا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحمًا نضيجًا قبل أن
تغرب

فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة خ

ثماني عشر خ

تحتهما

فبسط لذلك نطعا

ثوب التيمم ح محمد بن العلاء ح حماد بن أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما في الصدقة بالسوية ح محمد بن عبد الله
ابن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسًا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم
ح علي بن الحكم الأنصاري ح أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلًا وغنمًا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فندّ منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فا
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدًا وليست
معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب

عن أبي موسى

جوع

صنعوا به صح

تقويم الاشياء
النهي عن القران بين الشركا في التمر حتى يستاذن
اصحابه نا خلاد بن يحيى نا سفين نا جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرتين
جميعا حتى يستاذن اصحابه نا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل نا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بشر بن محمد انا عبد الله
انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي
غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه نا ابو نعيم نا زكرياء سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا

من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث نا الاويسي نا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة قال
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا
الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن
على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم الى اخر الاية والذي ذكر الله انه
يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره
حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين
وغيرها نا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور
وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة نا مسدد نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف نا عمرو بن
علي نا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود اخبرني سليمن بن ابي مسلم
قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية فجانا
البرا بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي
زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية فذروه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة نا موسى
ابن اسمعيل نا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
الشركة في الطعام وغيره ويذكر

ان

صرف — فذروه — قسم — صحابته

ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة نا اصبغ
ابن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح
راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل
اشركني فاذا سكت فهو شريكه بالنصف باب
الشركة في الرقيق نا مسدد نا جويرية بن اسما عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال
قدر ثمنه يقوم قيمة عدل ويعطى شركاوه حصصهم
ويخلى سبيل المعتق نا ابو النعمان نا جرير بن حازم
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد
اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه
باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك
الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى نا ابو النعمان نا حماد بن زيد
نا عبد الملك بن جريج عن عطا عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة

على راسه — الناقة المجتمعة الكاملة الخلق والخلق — يقام حصتهم — الاشتراك

مصلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

نا محمد انا وكيع عن سفين الثوري عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر وقول الله جل وعلا وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

نا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

نا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم نا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

نا علي بن عبد الله المديني نا سفين بن عيينة قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين من طعام فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن محلوب ومركوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

نا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة

ابن ابي زائدة — ابو عامر الشعبي

مغلون — يقولون صح — فقال — يقيم

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
إذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب نفقته

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد حدثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله
أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهداك أو يمينه
قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه
الآية إن الذين يشترون بعهد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثنا واقد بن محمد
حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال
سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي
ابن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت
فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة
في الكسوف أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
ابنة أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة
بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان
كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ نا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق ٥
نا مسدد نا بشر عن عبيد الله اختصره ٥ نا ابو النعمن
نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا
فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي
قاله نافع او شي في الحديث ٥ نا احمد بن المقدام نا الفضيل بن
سليمن نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان
يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن

ما يقام

وكان

ابن ابي ذئب

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب
الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا
لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى
ولا نية للناسي والمخطئ ٥ نا الحميدي نا سفين نا مسعر عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
نا محمد بن كثير عن سفين نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب اذا اعتق
نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه
على نحو الكتابة نا احمد بن ابي رجاء نا يحيى بن ادم نا جرير بن حازم
سمعت قتادة نا النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا
من عبد ح ونا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك
فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه ٥ تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن
خلف عن قتادة اختصره شعبة باب اذا قال
لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد فيه نا محمد بن عبد الله بن نمير
عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل

العتاقة

بالنيات

الى دنيا

ابي عروبة مهران

برهه الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر
قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
نا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت
هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة
هو حر نا شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد المراة ربتها نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي

ابن

ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش
ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم

باب بيع المدبر نا ادم بن ابي اياس
نا شعبة نا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال
جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته
نا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته نا عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال
انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي
اصاب من اخيه عقيل وعمه العباس نا اسمعيل بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا

عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب
عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية
كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه ان يرد اليهم سبيهم واموالهم فقال ان معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا لك ذلك قال صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم

منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال
احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة ما زلت احب
بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب
فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل

عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تبارك وتعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى آخر الآية
ذو القربى القريب والجنب الغريب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا واصل
الاحدب سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا
احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا القعنبي عن مالك بن انس
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن
تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل ادى حق الله
وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح

عن

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على العبيد وقوله عبدي وامتي وقال الله من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم
المؤمنات وقال اذكرني عند ربك عند سيدك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول
عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة

الرقيق
والصالحين
حازم

راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ ثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده المال الى السيد

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

ثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

ح نا قتيبة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون ولاوك لنا فذكرت ذلك عايشة
لرسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط
شرط الله احق واوثق ح نا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ام المومنين ان
تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسواله الناس

ح نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت

الى

الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله
احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول
احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن
اعتق

باب بيع المكاتب

وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء ح نا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب
اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
ولاوك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

ح نا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن

رجال

لا يمنعك

فاعينيني

اذا اوصى

قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن
ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة
فذكرت عايشة ما قالت لها فقال صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها ودعيهم ما يشترطون فاشترتها عايشة
فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة ح نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابن
ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت

لهم

لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا

باب القليل من الهبة

نا محمد بن بشار
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما نا ابن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري
عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان قد قضاه قال ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي
فوضعه حيث ترون ح نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير
محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يوذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات

العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى
نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا
يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر
عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون
الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه
فقبله وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده إليك إلا أنا حرم

أو فخذيها

باب قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى قال
حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك
مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر
ابن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت
أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا و
أضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك
الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب
بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد
قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا أدري
حر أو عبد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم

ابن أبي إياس

حدثني معن

ها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ ثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شي قالت لا الا شي
بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها ٥ ثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه
حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها

شيا

شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال
لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى عائشة وقال انها ابنة ابي بكر ٥ وقال ابو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة رضي الله عنها ٥ وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنت فاطمة باب ما لا يرد من
الهدية ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري
اخبرني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال

كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب من رأى الهبة الغائبة جائزة
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها باب
الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته
وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال
اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه
عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد

خطيبا

اعطيت

في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة فامرتني ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن
طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله
تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين عباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد

رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة صح

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليها

خدعها

رضي الله عنه

وهبته كالكلب يقئ ثم يعود في قيئه باب

هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ٥ نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ نا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته ٥ حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

بمن يبدا بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب

من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥ نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفر ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب

اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى

له حيّ هي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذى أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ٥ نا على عبد الله نا سفين عيينة نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥ نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال أدخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ٥ نا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله

والذى

والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ٥ نا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ

قبلا

لو قد جاء

تجد

ثمرة

٥٩

فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم حدثنا ثابت نا مسعر عن محارب عن
جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي
منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده نا عبد الله
ابن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا
سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها
اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء
اذا وهب جماعة او وهب رجل جماعة جاز

لقوم

وقال — حدثنا — فما زال منها شيء — فاعطوها — مقسوما او غير مقسوم

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولاء جاؤونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال انا لا
ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا
الذي بلغنا من قول الزهري باب
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر
عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح نا
ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال

فقال — امركم — سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله وهذا الذي بلغنا

ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم
احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع
به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال
اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني
لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا نا
محمد بن جعفر ابو جعفر نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل
عليها وجاء علي رضي الله عنه فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا

فاتاها

(هامش: بكر لعمر صعب)

فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال
ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا
وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن
محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها
فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان نا المعتمر
ابن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال

(هامش: نرسل آل فلان — وكساه — لهوات جمع لهاة وهي اللحمة في اقصى سقف الفم)

النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعًا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في
الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ٥ مشعان
طويل جدا فوق الطويل ٥ باب

الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
نا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك
الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى
عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما
فقال يا عمر لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ نا عبيد
ابن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ٥ باب
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ٥ نا مسلم بن ابرهيم
نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه ٥ وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ٥ نا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
منه فظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب

حدثني موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما
على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا
نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ه نا حفص
ابن عمر نا همام نا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة ه وقال عطاء حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه باب من استعار
من الناس الفرس والدواب وغيرها ه نا ادم نا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا ه باب الاستعارة للعروس عند
البناء نا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت
على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره باب فضل المنيحة ه نا
يحيى بن بكير نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء
وتروح باناء ه نا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن
مالك قال نعم الصدقة ه نا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم

وكانت

وكانت الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن
ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى
المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه ه
وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن الاوزاعي
نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعدها الا ادخله الله بها الجنة ه قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة ه نا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال
منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري

Margins:

اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار صح

وقال مكانهن من خالصه نا مسدد نا عيسى ابن يونس صح

هي ام ايمن اسمها بركة ام اسامة ابن زيد

ما من رجل عامل

موعودها

حدثني عطاء

والدابة

قطن

حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال
اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها
اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال
بعض الناس هي عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهذه هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا على
فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي نا سفين قال
سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته

(هامش: مالكا يسأل زيد ابن اسلم فقال سمعت صح)

(هامش: البحار اي البلاد)

يباع

يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى قوله تعالى فاتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب
اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا
حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا
نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت الا خيرا
باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن

(هامش: فساق حديث الافك حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين عذر له فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا اهـ)

(هامش: اي اعيبها به والغمص العيب والطعن على الناس)

(هامش: من رجل عليه)

حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال اخرون
ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة وقال

(هامش: وقال الحسن لم يشهدوني خ — صواب — وطلقني — عنده — صلى ثم)

الفضل

الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة
يقضى بالزيادة حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى
ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
باب الشهداء العدول وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما
ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسب
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه
وان قال ان سريرته حسنة باب
تعديل كم يجوز حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى

(هامش: فاخذ م — يقضى خ — بها خ — لها خ — ارضعتني — اخبرتني — يحاسبه خ)

فأثنوا عليها شرًا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا داود ابن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتًا ذريعًا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرًا فقال عمر وجبت ثم مُرَّ بأخرى فأثني خيرًا فقال وجبت ثم مُرَّ بالثالثة فأثني شرًا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ٥

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن

عبد الله

موتا ذريعا اي الموت الفاشي الكثير

الى ابي الاسود

عليها

بالثالثة

قال واثنان

والتثبت فيه

٦٦

عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُراه فلانًا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيًا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعًا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة ٥ وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن

حفصة وقالت

سلمة بن الاسود

فقلت

من المجاعة اي الذي يرضع لجوعه وصغره لا الذي قد استغنى عن ذلك بالطعام

قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري
اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان
استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين وان تزوج بشهادة محدودين جاز وان
تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود و
العبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها
قالت عايشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن
زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٥

باب لا يشهد على شهادة جور

اذا اشهد ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سالت امي
ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا
ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
ابنة رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال
الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
على جور ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون و
ينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة ٥ حدثنا عبد الله بن منير

سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم
ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على
شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر
فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن
يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي

قالت

فقالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة متنقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من
سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن
عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد
هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن
ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو
يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

اراد عباد بن بشر

صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

محاسنه

باب شهادة النساء، وقوله تعالى
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم ا
محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها باب شهادة
الإماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة إذا كان
عدلا وأجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن
سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه
الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم
بنو عبيد وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي
اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع
سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص

عقلهن
زرارة بن اوفى
التافه
ابو عاصم
الضحاك بن
مخلد النبيل

وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
اوعى لها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل
في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان

اوعى من بعض
اقتصاصا
خرج
ظفار
العلقة
سيفقدوني

صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان نائم فاتاني فكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن
ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني
لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
ابنة ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط

وضيئة

حين اناخ صح

وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت
لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتي
الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله ابن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان
احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال

والله

منها

اعيبها به والغمص العيب والطعن على الناس

ولكن الخزرج صح

لذنب لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى أظن أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي
أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم

سمعتم

خ ليلتين ويوما

خ منذ

المعترف أي قارفت وفعلت الذنب

قلص أي انقبض دمعي وارتفع

خ تحدث

سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم و
صدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وأنا أرجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي
من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله

لبريئة

خ وقال

بشيء

فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ه قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله
بن الزبير مثله ه قال وحدثنا ابو الربيع قال حدثنا
فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم
بن محمد بن ابي بكر مثله ه باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه ه وقال ابو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
ابؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعلينا نفقته ه حدثني محمد بن سلام
نا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطناب
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا

حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ه باب
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستأذنوا ه وقال مغيرة احتلمت وانا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض
لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى
قوله ان يضعن حملهن ه وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة حدثني عبيد الله
حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم
عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ه حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ه ه
باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله

بلوغ النساء في الحيض

واجب

وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية باب

اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة نا سفين
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع بذكر
هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمن بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة

في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان
يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب

اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا
وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر

فجعل مروان يحلف وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا حدثني اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام حدثني
ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول
اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن
ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن
خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل
الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال فيّ انزلت باب كيف يستحلف
وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله

ويحلفون بالله انهم لمنكم

لشهادتنا

لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا تحلفوا بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها
باب من امر بانجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ٥ وقضى
ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق
بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين
ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي ٥ نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن
جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا مروان
ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني

خ فاوفى

خ امركم

خ مراد

يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك

عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل
الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل ٥ حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط
يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم ٥ وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها
زكرياء ٥ وقوله فساهم فكان من المدحضين
يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم

خ مسايلتكم

أيهم يكفل ه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري نا خارجة
ابن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار
لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه
والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده وأحزنني ذلك
قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله ه حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها و
ليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي
نا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار
بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء
على الذي في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي
من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم
وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

إذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام
إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه ه حدثنا سعيد
ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من
أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله
عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم

الذين
بديه
ليصلح

حُبِسَ وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا
هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان
يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما
التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه
النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون
معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من
الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طايفتان من المؤمنين

وراءه — الى الصف — اشرت — وهو في ارض سبخة — فشتمه

اقتتلوا

اقتتلوا فاصلحوا بينهما — باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا — باب
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله
الاويسي واسحق بن محمد الفروي ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم — باب قول الله عز وجل
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا باس
اذا تراضيا — باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت

الاويسي — عبد العزيز بن عبد الله الاويسي — سلمة بن دينار — فلا باس — اجيرا

أبى منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٥ حدثنا
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
منه فهو رد ٥ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ٥ باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي
رضي الله عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا
يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا

ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه
أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥ باب
الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان ٥ وقال عوف
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة

اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن
سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمن ثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم ان
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى
تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور
الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه
وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن
علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن
لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح

به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥ قال ابو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من
ابي بكرة بهذا الحديث ٥

باب هل يشير الامام بالصلح ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥ حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف
ما عليه وترك نصفا ٥

باب فضل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥ ٥

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى
حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن

الزهري

الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع
على صاحبه ٥ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله
فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل
ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة

وسبعة لون فإني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ه وقال هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك
وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا ه وقال ابن اسحق
عن وهب عن جابر صلوة الظهر ه باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر انا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ه ه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في
الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وكره المؤمنون

ذلك

ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى ولاهم يحلون لهن ه قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن
الا بقوله ه حدثنا ابو نعيم نا سفين الثوري عن زياد بن علاقة
سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم ه حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم ه باب اذا باع نخلا
قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط

المتباع باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله

ابن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع
ابن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننه عن الورق باب ما لا
يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام

وان

وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي
بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها
واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل
على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة ثنا وقال غندر وعبد الرحمن
نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

الحقل الزرع الاخضر

خطبة اجنبية

من الاعراب

فافتديت

جلد مائة

ابن الوليدة

فقالت

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان
اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا
شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال
كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس
بالقول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا

كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر
ابن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس

فعلوا

فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال
انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان
شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان
تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى
وجوها اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال
اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة

الستم بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد

خ لكم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خ اهله

كلمة

بيده الى لحيته النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له
أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون النظر إليه تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا
عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد
قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم

فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر و
كسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه
أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن
يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون النظر
إليه تعظيما له صح

وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله
وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا
يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بيننا

لا نكتبها إلا بسم

لا يسألوني

أي ضيقا وإكراها واضطرارا

يرسف يمشي مشي المقيد وقيل هو مشي المقيد إذا جاء يرفع رجله ويضعها ويتحرك

يا محمد

انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شي
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اُرد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا
سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على
الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال
فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم
يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم

احدا

بمجيزه لك

لعلى

ثم

احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في
الشرك فتزوج احديهما معاوية بن ابي سفين والاخرى صفوان
ابن امية ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء
ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد
رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير

بن سهيل

صح النبي صلى الله عليه وسلم

لقد

به

المدينة

ذعرا صح
اي فزعا

مسعر حرب اي موقدها والمسعر والمسعار عود يحرك به النار

سيف البحر ساحله

فجعل لا يخرج رجل من قريش قد أسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن
اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر
الجرب تزيلوا انمازوا الحمية حميت انفي
حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم
حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد
واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى
الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من

الحمية

علي خ

المسلمين

المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن
وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر
الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من
الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا
علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

من شرط شرطا ليس في كتاب الله

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا
في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال

مائة الا واحدة او اثنتين ٥ وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب
عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء
فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت
اخلفت فقضى عليه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون
قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف
متمايل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة ٥ وحدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك
هو ابن مغول ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة
ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان

الثوري

(هامش: فان لم — لكريه المكتري — مائل — عنده — اذ انثنى ومال للسقوط عند نزاع الحياة — الوصية بالثلث)

عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى
اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال
الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو
غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا
ابن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي
ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث
فجاز ذلك لهم

باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من

الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوما المريض براسه
اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب
لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن
ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل الله
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب
الصدقة عند الموت

(Margin notes: عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص — يحيى بن دينار — او فلان — ان فعلك)

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي
الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا
إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم
إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن
لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال
الحسن إذا قال لمملوكه عند موته كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء
الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه
وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع ثنا إسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله من بعد وصية
يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن
عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول

عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب

اذا اوقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب. وقال
ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب. وقال الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اليه اقرب مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء
الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا. وقال بعضهم اذا
اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام. حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها
للاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه. وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم

ينادي

وحسبت

وقف

في الاقربين

ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش

باب

هل يدخل النساء والولد في الاقارب. حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا. تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه. وقد اشترط عمر لا جناح على
من وليه ان يأكل منها شيئا وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما
ينتفع غيره وان لم يشترط. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو
عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك.
حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق

بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا قبل ان يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر وقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر
او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان تجعلها
في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة
لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين
او حيث اراد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجازها
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن
والاول اصح

باب اذا قال ارضي
او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن
ذلك حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد
ابن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي

ان

ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر

باب من تصدق
الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها
فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها
اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في
الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته
منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا

يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا

باب وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته

حدثني هرون بن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل

امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت

ان عمر رضي الله عنهما

ولذي القربى ولا جناح على وليه ان ياكل منه بالمعروف ويوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله عز وجل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر حظه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان

اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الظالمين الفاسقين

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

قال ابو عبد الله لم اعرف محمد بن ابي القسم كما ينبغي الا ان ابا اسامة روى عنه وكان علي بن عبد الله يستحسنه

باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا

حاشية: وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي

حاشية: ناحية — اي على ناحية ... ولعله من ... والافعال ... وتمام ... عليهم

عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ٥ وقال ابن
عباس الحدود الطاعة ٥ وحدثني الحسن بن صباح نا محمد بن
سابق نا مالك بن مغول سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على
ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ٥ حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق نا عفان
نا همام نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان
حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات ٥ باب

افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم الى الفوز العظيم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم
من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة ٥ باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر
اللهم ارزقني في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا

ثم صح

يا رسول الله

وتكفل الله
ان يتوفاه

شهادة صح

انه سمع انس بن مالك يقول

ثبج كل شيء وسطه وثبج البحر ظهره

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي ٥ قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات
لهم درجات ٥ حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط
اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا
موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥ ٥ ٥
باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب

وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ نا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في
سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس ٥ حدثنا
قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحار
فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٥ باب
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني

لغدوة في سبيل الله او روحة صح

سعيد بن المسيّب انّ ابا هريرة قال سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا انّ رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلّفوا عنّي ولا اجدُ ما احملهم عليه ما تخلّفتُ عن سريّة تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددتُ انّي اقتل في سبيل الله
ثمّ أُحيى فاقتل ثم أُحيى فاقتل ثمّ أُحيى فاقتل ٥ حدّثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار نا اسمعيل بن عليّة عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال خطب النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاُصيب ثمّ اخذها جعفر فاصيب ثمّ اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثمّ اخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح له وقال ما يسرّنا انهم عندنا قال ايوب او قال وما
يسرّهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥ باب
فضل من يُصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عزّ وجلّ
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثمّ يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدّثني الليث حدّثني يحيى [عن محمد بن يحيى بن حبّان عن
انس بن مالك عن خالته امّ حرام بنت ملحان قالت نام
النبيّ صلى الله عليه وسلم يوما قريبا منّي ثمّ استيقظ يتبسّم فقلت ما
اضحكك قال اناس من امّتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر
الاخضر كالملوك على الاسرّة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثمّ نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاوّلين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اوّل ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم

قافلين

قافلين فنزلوا الشام فقرّبت اليها دابّة لتركبها فصرعتها فماتت
باب من يُنكب في سبيل الله ٥ حدّثنا
حفص بن عمر نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبيّ صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدّمكم فان آمنوني حتى ابلّغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم منّي قريبا فتقدّم فآمنوه فبينما يحدّثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت وربّ الكعبة ثمّ مالوا على
بقيّة اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
واراه آخر معه فاخبر جبريل النبيّ صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربّهم فرضي عنهم وارضاهم فكنّا نقرأ ان بلّغوا قومنا ان
قد لقينا ربّنا فرضي عنّا وارضانا ثمّ نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصيّة
الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يُجرح في سبيل الله
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يُكلم احدٌ في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح
ريح المسك ٥ باب قول الله عزّ وجلّ

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة. باب
قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا. حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن
حميد قال سألت انس بن مالك قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته

انسا وحدثني عمرو بن زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل عن

وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون
باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
الى قوله كانهم بنيان مرصوص. حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل
قليلا واجر كثيرا. باب
من اتاه سهم غرب فقتله. حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين
بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام
الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان

قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي
وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله • باب
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين • حدثنا اسحق انا محمد بن
المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية
ابن رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار • باب مسح الغبار عن الناس
في السبيل • حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار • باب

الناس

تقتله الفئة الباغية

الغسل

الغسل بعد الحرب والغبار • حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين • حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم
احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك
اليوم قال ليس هذا فيه • باب
ظل الملائكة على الشهيد • حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو

السلاح

بئر معونة بين مكة وعسفان وارض هذيل حيث قتل القراء

زياد

فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله ○ باب
تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ○ حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع
إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا
صار إلى الجنة ○ وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية
ابن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ○ تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى
ابن عقبة ○ باب طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن
داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن
شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ○ باب

الشجاعة في الحرب والجبن ○ حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد
نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد
فزع أهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال
وجدناه بحرا ○ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الناس يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا ○ باب ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت
عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ○ حدثنا مسدد نا
معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات و
أعوذ بك من عذاب القبر ○ باب
من حدث بمشاهده في الحرب ○ قاله أبو عثمان عن سعد ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي قال نا سفين نا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله

فقال

فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

المطعون الذي يموت في الطاعون والمبطون صاحب الاسهال وقيل صاحب الاستسقاء والغرق يقال لمن غرق غرقا فاذا مات غرقا فهو غريق وقيل يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فاذا غرق فهو غريق

يعني زيد بن ثابت لانه كان كاتب الوحي

ثنا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن

ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا ٥ باب
فضل النفقة في سبيل الله ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى
اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح
عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا
ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم
حبطا الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم
ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليهم شهيدا
يوم القيامة ٥ باب

فضل

فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا الحسين حدثني يحيى نا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد
حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام
عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ٥ باب
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
ابن الحارث نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم
اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن
فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان
يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم ٥ رواه حماد عن
ثابت عن انس ٥ باب فضل
الطليعة ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ٥ باب
هل يبعث الطليعة وحده ٥ نا صدقة نا ابن عيينة نا محمد
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه

وسلم

ام سليم

فخذيه

عودتم اقرانكم

يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم صح

الحواري الناصر وقيل الخلاص وقيل المجاهدون وقيل اصحاب الانبياء عليهم السلام

الناسَ قال صدقة اظنّه يومَ الخندق فانتدب الزبير ثم
ندب الناسَ فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير وقال النبي لكلّ نبيّ حواريًا وحواريّ الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين ٥ حدثنا

احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال انصرفتُ من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحبٌ لي اذّنا واقيما وليؤمّكما اكبركما ٥

باب الخيل معقود في نواصيها الخير

الى يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ قال سليمان عن شعبة عن
عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥ حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ ٥

باب الجهاد ماضٍ مع البرّ والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة الاجرُ والمغنم ٥ باب

من

من احتبس فرسًا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل ٥ حدثنا
علي بن حفص نا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت
سعيدًا المقبري يحدّث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسًا في سبيل الله ايمانًا بالله وتصديقًا
بوعده فان شبعه وريّه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار ٥ حدثنا

محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخلّف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارًا وحشيًا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو
قتادة فركب فرسًا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر نا معن بن عيسى حدثني ابيّ بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
بالخاء ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم نا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عُفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئًا وحق العباد على الله ان لا يعذّب

من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي
له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت
جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره
قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال
جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها
أجرى وأجسر. حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من
فرس ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما ٥ باب
من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما
لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم و
استقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد
رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب باب الركاب والغرز
للدابة ٥ حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ باب
ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت
عن انس بن مالك استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥ باب
الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة

فزعوا

الغرز ركاب من جلد او خشب

فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى ٥ باب
السبق بين الخيل ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله نا سفين من الحفياء الى الثنية خمسة اميال
او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥ باب
اضمار الخيل للسبق ٥ حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد
باب غاية السباق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي
قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها ٥ باب ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء ٥ وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت

قال حدثني عبيد الله قال سفين

الحفيا بمد ويقصر وضبطه بعضهم بضم الحاء والقصر وهو خطا

القصواء والعضباء

القصواء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد
سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
طوّله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ٥ باب
الغزو على الحمير باب بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفين حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ باب
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير عن معاوية بن إسحق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معاوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن معاوية بهذا ٥ وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال

براء بن عازب

على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم

أنا سفين

بنت طلحة عن عائشة

نعم

نعم الجهاد الحج ٥ باب غزوة المرأة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق هو الفزاري
عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر
الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت ٥ باب
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني
طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ٥ باب
غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت

أناس

عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ٥ باب حمل النساء
القرب الى الناس في الغزو ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥ قال
ابو عبد الله تزفر تخيط ٥ باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
الى المدينة ٥ باب رد النساء الجرحى والقتلى الى
المدينة ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥ باب
نزع السهم من البدن ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي
ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥ باب

الحراسة

الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي
ابن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن
ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض ٥ لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن
عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن
له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من
يطيب ٥ باب فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون

شيئًا لا أجد أحدًا منهم إلا ألزمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعًا وبدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلًّا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئًا وأما الذين
أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥

باب فضل حمل متاع صاحبه في السفر ٥ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله و
قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥

باب من غزا بصبي للخدمة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلامًا
من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرًا يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسًا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسًا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة
فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب ركوب البحر ٥ حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك حدثتني أم حرام أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يومًا في بيتها فاستيقظ وهو يضحك

قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥ باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ٥ وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي
زمان فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله ٥ حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة باب التحريض
على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا

كيف ترمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم. حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل.

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر. وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد.

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله

نفقة

نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي.

باب الدرق

حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي. قال احمد عن ابن وهب فلما غفل.

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر.

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي سمعت سليمن بن حبيب
سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد ه باب من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القائلة ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن
سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه ه باب لبس البيضة ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل
الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم

العلابي الرصاص او جنس منه

فقال

الزقته

الزقته فاستمسك الدم ه باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت ه نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
عن سفين الثوري عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ه
باب تفرق الناس عن الامام
عند القائلة والاستظلال بالشجر ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر ح
وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام واستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من
يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ه حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه

فتفرق الناس في العضاه

فشام اي اغمد مهناه موم من الاضداد
وشام ايضا سل ه

انه قال م

وجلس

فاستوى

ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ٥ باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه
في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ وقال وهيب ثنا خالد
يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من
شعير ٥ وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد ٥ حدثنا
معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من
حديد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم

جبتان على رواية مرواة بالنون درعان

المتصدق

المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ٥ باب
الجبة في السفر والحرب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض و
استنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت ومسح براسه وعلى
خفيه ٥ باب الحرير في الحرب ٥ حدثنا
احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

باب قتال الترك

حدثنا ابو اليمان نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثني سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ٥ قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما

واخفافهم

ليس عليهم سلاح

ما يكاد

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع وقال أبو عبد الله وقال يوسف ابن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله

ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى الاسلام والنبوة وقوله وان لا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب الاية ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن حمزة
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف
الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما
ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو
سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي
حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه

سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر ادنوه فامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين
والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب
لكذبته عني حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباءه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن
نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم تمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر غيرها قال
فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان
حربه وحربكم قلت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا
ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف

والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال للترجمان حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج

ولكن

ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه

لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ه
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ه حدثنا قتيبة نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله الخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فقد عصم مني
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله ه رواه عمر وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج

ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ه حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم
الخميس ه باب الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما
جميعا ه باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق من المدينة لخمس بقين من
ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت

الانصاري

خرجنا مع

عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما
دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان
يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك
والله بالحديث على وجهه ۞ باب
الخروج في رمضان ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا
قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع وقال ابن وهب
اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما ۞ باب السمع والطاعة
للامام ما لم يأمر بمعصية ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ باب
يقاتل من وراء الامام ويتقى به ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى
الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ۞
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم
على الصبر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا المكي
ابن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم

فبايعته

على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت. حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن حميد سمعت أنس بن مالك يقول كانت
الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأكرم الأنصار والمهاجرة. حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع
محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها قلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا
في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا
تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال

حتى تزول الشمس. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا

لقاء

ما بقينا — فاغفر

فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا صح

مؤديا أي قويا، أودى أي قوي، نشيطا المنشرح الصدر ضد الكسلان

قوله إلا كالثغب يعني ما بقي والدنيا ... في المستنقع من المطر وقيل ... يستنقع في صخر وقيل بقية الماء في بطن الوادي ... المسايل ... قيل هو الموضع المطمئن وقيل ... على الجبل

شرب

لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع إلى آخر الآية. حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قال فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره
حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي
أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير

عبد الحميد جرير — أعيا — أي لا يدعه يتخلف عن القطيع — أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا — أو

فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا ٥ **باب** من غزا وهو حديث
عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥ **باب**
السرعة والركض في الفزع ٥ حدثنا الفضل بن سهل نا
حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الخروج في الفزع وحده
الجعائل والحملان في سبيل الله وقال مجاهد فقلت لابن
عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه ٥ وقال عمر ان ناسا
ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل
فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ ٥ وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به
ما شئت وضعه عند اهلك ٥ حدثنا الحميدي نا سفين
سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت

الى

ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك ٥ حدثنا محمد نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ٥ **باب**
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق
اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل ٥ **باب**
استعانة الفرس في الغزو ٥ **باب**
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم

الاشتريه

مسدد

فاحييت

اي

اوثق اعمالي

فعله

ثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجّل ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٭ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب ٭ قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٭ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها ٭ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان

اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله

عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٭ حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه
وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٭ حدثنا بشر بن
مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على
رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم
تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من
الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما احببنا

باب ارداف المرأة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمن بن الاسود
نا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف
الى ارض العدو ٥ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو

باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجاوا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٥ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب ٥

باب التسبيح اذا هبط واديا ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن

حصين

١٢٧

حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥

باب التكبير اذا علا شرفا ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٥ حدثنا
عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو
يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان
يعمل في الاقامة ٥ حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون
نا العوام نا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا
بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان
يزيد بن ابي كبشة يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥

باب السير وحده ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم

الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر
حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما
سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف
على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان
يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في
سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه

باب الجهاد باذن
الابوين حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في
اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت

باب من اكتتب في
جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن

ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امراتك

باب الجاسوس
والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله
بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما

يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فقال سفيان واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه

باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك
رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

ابن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول
حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران
ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى
المدينة ٥ باب اهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه اي لنبيتنه
ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله ٥ وعن الزهري انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري قال عمرو حدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمرو هم من آبائهم ٥ باب
قتل الصبيان في الحرب ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ليث عن
نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان ٥ باب قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان ٥ باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ باب
فاما منا بعد واما فداء ٥ فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية
باب هل للاسير
ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها

في ألبانها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله
ورسوله وسعوا في الأرض فسادا ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى
الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم
قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم تسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا

محمد بن كثير نا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

٥ حدثنا
علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث
أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت
ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى
أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثني يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥ باب
لا تمنوا لقاء العدو ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن
يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية
فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم
ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ٥ باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة ٥ حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم

الحرب

بيته — قال — فكتب — وقال

الحرب خدعة ٥ باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال
نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥ باب
الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول
قال قد فعلت ٥ باب ما يجوز من الا
حتيال والحذر مع من تخشى معرته ٥ وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ٥ فيه سهل
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا
مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله

سلام سليم — عمرو بن عبد الله السبيعي

نا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

ابن دينار — فقال — صلى الله عليه وسلم

يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ه باب
من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا ه باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن
وجهه وحمل الماء في الترس ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شي
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
احد اعلم به مني كان علي يجي بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب ه حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي
قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن
جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد
ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم
ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما
هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا
عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك
ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوءني ثم اخذ يرتجز

اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد
فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه
فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال فاقبلت بها اسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال

يا ابن

يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس
يومئذ اشد منه

باب اذا نزل
العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب
قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه

باب هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة
رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
ابن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار

منها

مائتي

الفدفد الفلاة من الارض لا شيء فيها وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل الجلد من الارض في ارتفاع

لاسوة

فجرروه
فانطلقوا
وقعة

منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت
اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على
اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم
حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير فيه حدثنا قتيبة
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

لطرف

في ذات الاله اي في الاله كما يقال لوجه الله اي في الله العزيز عز
والاغراض الاحقاد وعادته
الشلو العضو من اللحم والممزع
المقطع وقيل الشلو القطعة
الجسد من كل شيء وقيل الشلو
القطعة والذي هنا حب ان
المراد والجسد لقوله اوصال
شلو يعني اعضاء جسد اذا
يقال اعضاء عضو

فلم يقدروا على ان يقطع

الزنابير والظلة السحاب

ما اعلمه الا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابرهيم عن عقبة عن موسى بن عقبه عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالاً من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهماً وقال ابرهيم ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان

ابن صياد

[illegible]

عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل ~~الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل~~ طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين ٥ وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره

نوح

خبأ — ابن م

نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور ٥ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وارضون فهي لهم ٥ حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك
لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف
الوادي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان
الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم
انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها
في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس ٥ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال

هريرة

الصريمة القطعة القليلة من الابل [illegible] والغنيمة [illegible] من الغنم [illegible]

ياتيني اصح

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس
فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة
وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في
كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا خيبر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك

قال

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس
كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا
بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع بعد ذلك باب من غلب العدو
فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فردّ عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدًا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردّه على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردّوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ردّ خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيّ هلا بكم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعليّ قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكره حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر

ثنا شعبة

ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين البشير حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن

عليك

عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب فرض الخمس حدثنا عبدان

نا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى

وخرجنا

وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال
لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت
شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ٥ قال
ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه
يعروه واعتراني ٥

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من
حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع

النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين
لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده
اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمن
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي فشاها واشاعها

ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب
امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها باب

اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال

آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة * حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني * حدثنا مسدد نا يحيى عن
سفين حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له * حدثنا ابن ابي مريم نا نافع قال
سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم

عنه فمضغته ثم سننته به * حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا * حدثنا
ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام * حدثنا ابرهيم بن
المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها * حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان * حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت

يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم
من الولادة. باب ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته. حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي. وزاد سليمان عن
حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة. حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه. حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد
ابن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان
ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن
معاوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال
له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل انت
معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم
حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن
سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله
عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا فيها فاتيته بها فقال اغنها
عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا
الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصدقة. باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها

ما تحرم الولادة
روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحتلم
ابي
صلى الله عليه وسلم
فيها
يعملون
فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم

من النبي فوكلها الى الله. حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم سمعت ابن ابي ليلى انا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه

القاسم

القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم. حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت. حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول. حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده

لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم
انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥ حدثنا محمد بن العلا ثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا
يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن
بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا ٥ باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة ٥ حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري
قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
ويقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥
باب قسمة الامام ما يقدم عليه
ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات
هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة
رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه ٥ حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة
الامر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض
بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا
ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي

امارة

قال بعضهم ثلث الثلث

شيء

عنه في شيء

امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف
قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف
فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا
الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته
بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا

فلنقضه قال فجعل كل سنة يناجي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف ٥ باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥ باب ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان

اخوانكم

> أما تغيب

> برضاعة

> تحكم

> انتظرتم

اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله

> غرّ الذرى اي بيض الاعالي واراد انها بيض ضعيفة بنياض اعاليها عن حملتها

ابن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر
بعيرا او نفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش ٥ حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة نا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا
علي نا سفين نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم

[هامش: بعيرا او احد عشر — قال النبي صلى الله عليه وسلم — ثلاثة]

يعطني

يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني
ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال
قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفين بن عيينة نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي
حثية فقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها وقال
يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال
له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل ٥ باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان
يخمس ٥ حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء
النتنى لتركتهم له ٥ باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص
قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما
يشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفايهم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[هامش: ثم سالتك فلم تعطني — رضي الله عنهم — مثليها مرتين]

انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه
حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في
الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى
ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي
سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا

كانت

كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال
رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطاه فاعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي

المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي ه حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما
هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ه حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني
عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من

الخير

العطاء

عن ابن عمر

وقال من

فلعهم

الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ه زاد ابو عاصم عن
جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ه حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا أتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان
ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله
على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم
يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال انس فلم نصبر ه حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان

بهذا

حدثني عهد

عبد الله

يوم حنين اصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم
يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك الى بيوتكم قالوا بلى قال هشام
يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير اخبرني جبير بن
مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن
مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان
بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال

قال الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه

علقت الاعراب برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

لا تجدوني

نجران مدينة ينسب الثياب اليها

اناسا

فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ٥ حدثنا
احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى عن
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر
اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء ٥ باب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ٥ حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها

سول ولرسوله

نصف الثمر

نقركم

فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

باب

قول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج
منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب
عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني

عروة

من اهل اليسار

آخذ الجزية

عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا الفضل بن
يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من
فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس
وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان
والجناحان والراس فالراس كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا

فتنافسوها اي تحاسدوا عليها وتسابقوا الى تحصيلها

مستشيرك

عبد الله المزني

والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى صح

النعمن بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة سمعت جويرية بن قدامة

التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثني علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة

وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت

(هامش: لغ — عما — فامر نبينا — لم ير مثله — كثيرا — الوصايا — انسا — فيما سالوا الله — يروني — محمد بن المنكدر عن — خمس مائة واعطاني — راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال أمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم باب

اثم من قتل معاهدا بغير جرم ثنا قيس بن حفص ثنا
عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رايحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة

العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جينا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ثنا قتيبة ثنا
ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس يقول يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا
قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم لا تضلوا بعده

ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين

هل يعفى عنهم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابي
هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من
كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سايلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم فقالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في
ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان
كنت نبيا لم يضرك باب

دعاء الامام على من نكث عهدا ثنا ابو النعمن ثنا ثابت بن يزيد
ثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت فقال قبل الركوع
فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم

حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع
يدعوا على احيا من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القرا الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته
وجد على احد ما وجد عليهم ۵ باب امان
النساء وجوارهن ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت
ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى ۵ باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ۵ حدثنا محمد اخبرنا وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه مثل ذلك ۵ باب اذا قالوا صبانا
ولم

ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال
مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال
تكلم لا باس ۵ باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم
يف بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على
الله انه هو السميع العليم ۵ حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي
يوميذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
يمينا فقالوا وكيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده ۵ باب فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش ۵ باب
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس

عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من
صنعه وكان من أهل الكتاب ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ٥ باب
ما يحذر من الغدر وقوله وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره إلى قوله حكيم حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر ألفا ٥ باب كيف
ينبذ إلى أهل العهد وقول الله تعالى وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ٥ حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥ باب إثم من
عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد
غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال
ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا
فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن
القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم
تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة
قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم
باب ٥ حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش

قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف قال نعم يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا ٥ ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد
العزيز هو ابن سياه الكوفي عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله السنا على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا وانطلق عمر الى ابي بكر
فقال مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح وقراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٥ باب
المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ٥ ثنا احمد بن عثمان بن حكيم
ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق

حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد
ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل ٥ باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن ٥ ثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من
ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من
قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او
ابي ابن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر

غير أمته او أبي فإن كان رجلاً ضخماً فلما جروه تقطعت
أي ضاله قبل أن يلقى في البير باب
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الخلق ما جاء في قوله
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا

حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطواراً طوراً
كذا وطوراً كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد
بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا
رسول الله قالوا جئناك لنسئلك عن هذا الامر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فا
خبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان الثوري عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني
ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما
تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقوله تعالى الله

الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن الى قوله بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها
بناءها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي حدثنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه

قال

قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى
في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا
انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال
قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب
ما تاكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في
الارض مستقر ونكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة
حساب مثل شهاب وشهبان وضحيها ضوءها ان
تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها

تشققها ارجاؤها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه لقولك على ارجاء
البير اغطش وجن اظلم ٥ وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوؤها يقال وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء ٥ نا محمد بن يوسف
نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ نا مسدد
نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ٥ نا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ نا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا

رايتم

الداناج فارسي معرب العالم

مكوران اي ملفوفان كما يلف الثوب وقيل يرمى بهما وقيل يذهب نورهما

رايتم ذلك فاذكروا الله ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب وقال في كسوف الشمس والقمر
انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ٥ نا محمد بن المثنى نا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
صر برد نشرا متفرقة ٥ نا آدم نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ نا مكي بن ابرهيم
نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال

قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم ه باب
ذكر الملائكة. قال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة ه حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن
قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام
قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان فذكر بين الرجلين فأتيت بطست من
ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت
فقال

فسلمت فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فأتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على ابرهيم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر
ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل
ثم فرضت علي خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله

السماء السادسة

قال فقيل

مرحبا بابن ونبي

جعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور ٥ نا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي ام ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ٥ نا محمد بن سلام انا مخلد نا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض ٥ قال محمد البخاري نا ابن ابي
مريم انا الليث نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان

وهو

عن زيد بن وهب قال عبد الله

ثم علقة

وشقيا او سعيدا

ومن الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين

قال ابو هريرة

فاحببه

تابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة

وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم ٥ نا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ٥ نا علي بن عبد الله نا سفيان
نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم
التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم ٥ نا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك ٥ نا موسى نا جرير ح وثنا اسحق انا وهب بن جرير
نا ابي سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى
غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ نا فروة
نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك
ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ٥ نا آدم نا شيبان نا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة

في رواية الهيثم الاعرج مكان الاغر

الجنة اي قل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم ٥ نا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ نا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ٥ نا اسمعيل حدثني سليمن عن يونس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ نا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ٥ نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ٥ نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان ٥ نا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ٥ واذا قال احدكم امين والملايكة في السماء فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اذا قال احدكم امين والملايكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ نا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم حدثه عن عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ٥ نا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن

عبيد الله سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل ٥ نا احمد نا ابن وهب انا عمرو ان
بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال
انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد
ذكره ٥ نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر عن
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا
لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ نا اسمعيل حدثني مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
نا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم
في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث ٥ نا علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك

قال

[Margin: ولا صورة ولا تماثيل — رقما — او يحدث — يقول]

قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥ نا عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥ نا
قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن
حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
نا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
سد افق السماء ٥ نا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال انبانا القسم عن عائشة قالت من زعم ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن راى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ٥ نا محمد بن يوسف البيكندي
نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع

حميد

[Margin: قرن الثعالب موضع — فاشئت — انا طبق — لاخشبان جبلا مكة — اخضر — الرفوف البسط والمطارح]

عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان
ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق ٥ ثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش ٥ ثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر
الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥ ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في
آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه

قال

قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال ٥ باب ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا اوتينا
من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال
موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا
اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة ٥ وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم

فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة
من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ه نا
ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ه
نا سعيد بن ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
نا حجاج بن منهال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الاخرون ه قال عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي
عمران ستون ميلا ه نا الحميدي نا سفين نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ه نا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم

كان ممن زرير

فيها ميراهم ابو عبد الصمد

قال الله اعددت لعبادي الصالحين

من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ه نا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك ه وقال مجاهد الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب ه نا محمد
ابن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبعماية الف لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
نا عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان
عن قتادة عن انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة
احسن من هذا ه نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين

الحكم نافع

ليلة البدر م

الى ان تغرب م

سلمة بن دينار

الثوري

القطان

حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة افضل من هذا ه نا علي بن عبد الله نا سفين بن عيينة
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ه نا
روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ه نا محمد بن سنان نا فليح
ابن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ه
نا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن هلال عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ه نا حجاج بن منهال
نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا
في الجنة ه نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من
فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق
من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم ه قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ه باب

صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا
الصائمون ه باب

صفة النار وانها
مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان
الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة ه صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا

غيًّا خسرانًا وقال مجاهد يُسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدوا بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها * نا ابو الوليد نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابرد بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم * نا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم * نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير * نا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام * نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء * نا مالك بن اسمعيل

نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها * نا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك * نا علي نا سفين نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه * رواه غندر عن شعبة عن الاعمش *

باب صفة ابليس وجنوده * قال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا

وقال مريد متمرد بتكه قطعه ٥ واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان ٥ ثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه
انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ٥ ثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان ٥ ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور

فقعد احدهما عند رجلي والآخر عند راسي

ومشاطة

ذي اروان

فاقية الراس القفا

عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه ٥ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ٥ ثنا محمد ثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين
يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥ وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فا
خذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن
يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني

عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ٥ نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال اخبرني سعيد بن
جبير قلت لابن عباس فقال نا أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به ٥ نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
هاهنا ها ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
نا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن جريج اخبرني عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ نا محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في

دار

دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا
او قال شيئا ٥ نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو
قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي
جنون ٥ نا آدم نا شعبة نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اتى اهله جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ نا محمود نا
شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث ٥ نا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي اقبل
حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى
لا يدري اثلاثا صلى او اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا سجد

حدثني التيمي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال أفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمن حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا. وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة. حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان. حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله. حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس

يختلسه

يختلسه الشيطان من صلاة احدكم. حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال

أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ❁ ثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه ❁

باب ذكر الجن

وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا الآية قوله وما ربك بغافل عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون أي ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ❁ ثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

باب قول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن إلى قوله أولياء أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن ❁ ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر ❁ وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب ❁

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ ثنا إسمعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ❁ ثنا مسدد

الثعبان الحية الذكر والحيات أجناس

يستحضر

نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان
هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر ه نا قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رات شيطانا ه نا اسحق
نا روح نا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا ه واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ه نا موسى بن اسمعيل
نا وهيب عن خلد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت
افاقرا التورية ه نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ه

رضي الله عنه انه امر بقتله

نا صدقة

نا صدقة نا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
بقتل الاوزاغ ه حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ه تابعه حماد بن
سلمة ابا اسامة ه نا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر
ويذهب الحبل ه نا عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي يونس
القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه
سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ه نا مالك بن
اسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها ه باب
خمس فواسق نا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور ه نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب

العقور والغراب والحدأة ٥ نا مسدد نا حماد بن زيد عن
كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت ٥ قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشياطين
نا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من
جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الله مثله وانا
لنتلقاها من فيه رطبة ٥ وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عبد الله مثله ٥ نا نصر بن علي انا عبد الاعلى
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض ح ونا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ نا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ٥ باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء

وفي الاخرى شفاء ٥ نا خلد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عتبة
ابن مسلم اخبرني عبيد بن حنين انه قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
نا الحسن بن صباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك ٥ نا علي بن عبد الله نا سفين
قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ نا موسى بن اسمعيل نا همام
عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب
حرث او ماشية ٥ نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ٥ نا عبد الله
ابن مسلمة نا سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب
ابن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبيا باب خلق ادم وذريته صلصال

طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ان
لا تسجد اي تسجد وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ
إلا عليها في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه النطفة في الإحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم
في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك قال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
أنفسنا وقال فأزلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون
المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله
الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة

صل الباب وصلصل — ان تسجد — جيله — ما تحيونك

ابن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب
دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت
أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما
يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد عن أنس
قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع
الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي
المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبقت كان
الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله

أول زمرة — في جبريل صلى الله عليه آنفا

إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه

ح بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها

ح أبو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء

ح عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

بعمل

بعمل أهل النار فيدخل النار

ح أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أم أنثى يا رب شقي أو سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

ح قيس بن حفص نا خالد بن الحارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك

ح عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا

عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك

نطفة

كل ذلك

عبد الله

الكتب

وهو الصادق

لنبع

نوحًا الى قومه الى آخر السورة ٥ نا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥ نا ابو نعيم
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه ٥ نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب
فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل ٥ نا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول الناس
الا ترون ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع

عن سالم — في مثال — فنشهد — ببعض — الى ما انتم فيه — لكم

لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون
يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله و
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى
ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك عز وجل
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فياتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره ٥ نا نصر بن علي
انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل
قراءة العامة ٥ باب ذكر ادريس وقول
الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ٥ وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن
عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين الى قوله المؤمنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ٥
باب ذكر ادريس عليه السلام
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ٥ نا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري ح ونا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس

بيده — الا ترى — ائتوا النبي — عن النبي صلى الله عليه وسلم — ابن المبارك

عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن
يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا
حبة

Margin: قال افتح خ — الدنيا خ — شماله خ — فاما اهل اليمين خ — يسار خ — ولم يثبت كيف خ — عيسى ابن مريم خ

حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي
فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء
وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل
ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت

Margin: امر بموسى [illegible] — فرض خ — ح ونا مسدد نا يحيى نا شعبة [illegible] — عيينة

بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ وقال ابن كثير عن سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا فقال صلى الله عليه وسلم انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا
قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ نا خالد بن
يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قول الله ويسألونك عن
ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض وآتيناه من كل شيء سببا طرقا فاتبع سببا الى قوله
آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى
اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله

قوما
خ كما يمرق السهم
خ لئن ادركتهم
يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين الجبلين

جعله

جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك
فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي
سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث ٥ نا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين ٥ نا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير و
تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله واتخذ الله ابرهيم
خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
نا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة بن النعمان حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
نا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن

سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه
فيلقى في النار نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم نا ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت
لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا مؤمل نا إسمعيل نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا
أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبرهيم ح نا بيان بن عمرو
نا النضر أنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه
ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى
فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر
في الوادي ح نا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن إبرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم ح نا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد وقال بالقدوم
مخففة ح تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد ح وتابعه
عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ح نا
سعيد بن تليد الرعيني حدثنا ابن وهب أخبرني جرير
ابن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم إلا ثلاثا ح نا محمد بن محبوب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب
إبرهيم إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله
إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم و
سارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال
من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس
على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك

أختي

[Margin: بخلبة — ثنتان — ههنا رجلا — مؤمن]

أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله
لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال
إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد
الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك
أمكم يا بني ماء السماء ح نا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب
عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على إبرهيم ح نا عمر بن حفص بن غياث نا
أبي نا الأعمش حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمن لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ح نا
إسحق بن إبرهيم بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبرهيم فيقولون أنت
نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى

[Margin: أخدمها هاجر أي وهب لها خادما وهي هاجر وقوله يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم يعيشون بماء السماء ويتبعون مواقع القطر في بواديهم وقيل أراد به ماء زمزم أنبطها الله لها فعاشوا به فصاروا كأنهم أولادها]

[Margin: يزفون النسلان في المشي]

[Margin: أورده ابن مردويه في كتابه [illegible] البخاري رواه محمد عن إسحق بن نصر وقال غيره إسحق بن إبرهيم بن نصر أبو إبرهيم السعدي البخاري روى عنه البخاري في مواضع وقال مرة إسحق بن إبرهيم بن نصر ومرة حدثنا إسحق بن نصر [illegible]]

تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد ابو عبد الله
حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا ٥ و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقا
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي

تنظر

(هامش: وقال عبد الله بن محمد — خ)
(هامش: عن ابن عباس قال — خ)
(هامش: الدوحة الشجرة العظيمة)

تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا
فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم

(هامش: تحوطه — خ / تحوضه — خ)

في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال
هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة و

اثنت

اثنت فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله قد امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان
ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين
اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها
ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع
ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء
نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى
الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب

في الوالد بالولد والولد بالوالد

امرني

انت السميع العليم صح

كداء صح

من الشنة وبدر لبنها على صبيها حتى لما فنيت الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل احس احدا فلم احس احدا فلما
بلغت الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل تاذنين لنا ان
نسكن او نكون فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك
فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه
بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء

قال

ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت صح

معك صح

يتصيد

قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان
ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني
عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ثنا
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله

حين

بركة بدعوة ابرهيم صح

عن صح

ثنا موسى بن اسمعيل

ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله صح

الم تري

ألا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر نا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه و
ذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ٥ نا قيس بن
حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ٥ نا عثمن
ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق

(هامش: قال حدثني — عليك)

واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ٥ باب
قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف ٥ باب
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ نا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٥ باب
قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا ٥ نا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي
وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم ٥ باب
قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال

(هامش: بالشك — اسمعيل — صح مع ابن مالك — فيه عمر)

لبنيه ما تعبدون من بعدي الى قوله مسلمون ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥
باب قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون الى قوله فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي
الى ركن شديد ٥ باب فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر اخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق
بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا ٥ حدثنا محمود حدثنا ابو
احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥ باب
قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل
بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما
حجر اليمامة فهو منزل ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كابي زمعة ٥ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ٥ ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام ٥ وقال ابو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض
ثمود الحجر واستقوا من بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئارها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة
تابعه اسامة عن نافع ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن
سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ٥ باب قول الله عز وجل ام كنتم شهداء

ارض ثمود

عن سالم بن عبد الله

مثل

اذ حضر يعقوب الموت ٭ نا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم ٭ باب لقد كان في يوسف
واخوته ٭ نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب
تسئلوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا ٭ نا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٭ نا بدل بن المحبر
نا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ٭ نا الربيع بن يحيى نا زائدة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله ثم قال مروه فانكن
صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٭ نا ابو اليمان
نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٭ نا عبد الله
ابن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية نا جويرية بن اسماء
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم
اتاني الداعي لاجبته ٭ نا محمد نا ابن فضيل نا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان عن ما
قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا

قالت بلى لقد كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه
الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله
استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا
من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم عليهم السلام باب قول الله عز وجل و
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى لي عن
بركتك باب واذكر في
الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من
جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي
يقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف
تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب

بينما

في رواية الهيثم فناداه

يا رب

الى قوله اخاه هرون نبيا

شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة
ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره
باب قول الله وهل اتاك حديث موسى
اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا آنست ابصرت
لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها
نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي
فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا
او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره
كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل
اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد

اي البالغ في القوة

وقيل الناموس جبريل عليه السلام

صاحب سر الرجل

يقال

يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر
صه على ه لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا
يابسا ه من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون
فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا
الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل ه ثنا هدبة بن خالد
ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء
الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ه تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب

باب قول الله وهل اتيك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما ه ثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى
واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن
وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن

فشربته

[margin: استفهان — يقولون — بعل]

فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ه ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال
موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال
فرعون فصام موسى عليه السلام شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ه باب
قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين الى قوله
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن
رتقا ملتصقتين ه اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا ه ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة

[margin: ليلة م — جعد مربوع اي شديد الخلق مجتمع الخلق وشديد الاسر — الى قوله وانا اول المؤمنين — يومهم الذي فيه يصعقون]

من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
ثنا عبدالله بن محمد الجعفي ثنا عبدالرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر ٥ الطوفان من السيل يقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده ٥ ما

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٥ ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبدالله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى
في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ٥ ثنا علي
ابن

بن عبدالله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر
قال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف
لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما
فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك

لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال
هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب
مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومى
سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفين
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة
قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو

شيئا

شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا
من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته قيل لسفين
حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
قال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين او ثلثا وحفظته منه ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني
انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على
فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
باب ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة ثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة
ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحيا منه فاذاه من اذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان

يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر
فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ نا ابو الوليد نا شعبة عن
الاعمش سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب
حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر ٥ باب ـــــــ يعكفون على اصنام
لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا اي غلبوا ٥ نا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ٥ باب ـــــــ
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع
صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول

تثير الارض

تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب شية بياض
صفر ان شئت سوداء ويقال صفراء لقوله جمالات صفر
فادارءتم اختلفتم ٥ باب ـــــــ وفاة موسى صلى الله عليه وسلم
نا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا
يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ٥ قال وانا
معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى صلى الله عليه على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
ام كان ممن استثنى الله ٥ نا عبد العزيز بن عبد الله

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان
اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
مرتين ٥ نا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي
الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه ٥ باب قول الله
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون الى قوله
نا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت
عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام ٥ باب
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق ٥ باب

والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير ٥ وراءكم ظهريا
لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي و
جعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به ٥ مكانتهم ومكانهم واحد ٥ يغنوا يعيشوا ٥ تاس
تحزن آسى احزن ٥ وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد
يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة
اظلال العذاب عليهم ٥ باب
قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه
الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من
غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ٥ ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ٥ نا مسدد نا
يحيى عن سفين حدثني الاعمش ح ونا ابو نعيم نا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد
مسدد يونس بن متى ٥ نا حفص بن عمر نا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه ٥ نا يحيى بن بكير عن الليث

شجرة من يقطين وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون
وما كان في لا اصل من غير
ذات اصل الدباء ونحوه

عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا
كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء
الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري
احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ٥ باب
قول الله عز وجل وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون
في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
الى قوله قردة خاسئين ٥ بئيس شديد ٥ باب
واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه

يا ابا القسم

في ثم نفخ

قال

يتجاوزون

قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل
ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير افرغ انزل
بسطة زيادة وفضلا ٥ ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا
من عمل يديه ٥ ورواه موسى بن عقبة عن صفوان عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم و
افطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني
اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك
ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن

المسامير

فيتسلسل

فيفصم في فتنفصم بالفاء

همام

في فمن ذلك

فلذلك

لن تستطيع

قلت اني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك ٥

ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ألم أُنبّأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فإنك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت
اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى — باب
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة
ما ألفاه السحر عندي الا نائما ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن
عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة
~~الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما~~ واحب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه — باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وقال
مجاهد الفهم في القضاء وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا
المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة

ألم أُنبّأ

والطير

نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني
صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب — ثنا محمد ثنا سهل
ابن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن
حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر ان يقتدي بهم — ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها — باب
قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن
امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب وقال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة

في اكثر النسخ قرأة عمر وسند [illegible] صح
ثنا محمد بن بشار او محمد بن المثنى
ثنا سهل بن يوسف [illegible]
قال سمعت العوام

كذا كان في النسخ المحررة
بخط الحافظ محمد الحسيني
ابن عوف محمد بن بشار او محمد
المثنى وفي بعض النسخ
ثنا محمد ثنا سهل سمع محمد
ابن المثنى

من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون ما لبثوا في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ٥ الاصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر ٥ الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء ٥ فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج ٥ ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية
جماعته الزبانية ٥ ثنا خلد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة
لاطوفن الليلة على تسعين امراة تحمل كل امراة فارسا
تجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم

الملك

الغيب ع

الوثاق خ

بغير خراج

تفلت اي توثب وتسرع الجن م

سبعين

أخرى

لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي
الزناد تسعين وهو اصح ٥ ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجد ٥ ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع
في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب
فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية ٥ باب قول الله ولقد
آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم الى قوله كل مختال فخور تصعر اي
الاعراض بالوجه ٥ ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين

أو لا

أربعون صح

فتحاكمتا صح

خ فخرجتا على سليمان

قوله عز وجل

أي أعرض التصعير صح

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ٥ حدثنا يحيى ابن راهويه نا عيسى بن يونس نا
الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك
ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ٥ باب ———— واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا
إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥ باب ————
قول الله عز وجل ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من
ورائي وكانت امرأتي عاقرا ~~ولم أكن بدعائك رب شقيا~~
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال
رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى يكون
لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال
آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا يقال صحيحا

[Margin: اسحق — خ ليس ذلكم — يا بني]

فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ٥ حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى
سواء نا هدبة بن خلد نا همام بن يحيى نا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح و
النبي الصالح ٥ باب ———— قول الله عز وجل واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح إن
الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ٥ إذ قالت امرأت
عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
إنك أنت السميع العليم إلى قوله إن الله يرزق من يشاء
بغير حساب ٥ وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون
من آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم
يقول إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا آل ردوه

[Margin: خ النبي صلى الله عليه وسلم — وذكر الحديث — فإذا بيحيى صلى الله عليه وعيسى صلى الله عليه — إن أولى الناس وهذا النبي]

الى الاصل قالوا اهيل ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم. باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك و
اصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك الى قوله
وما كنت لديهم اذ يختصمون. يقال يكفل يضم كفلها ضمها
مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها. ثنا احمد بن ابي
رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة
باب قوله عز وجل واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الى قوله فانما
يقول له كن فيكون. يبشرك ويبشرك واحد. وجيها شريفا
وقال ابراهيم المسيح الصديق. وقال مجاهد الكهل الحليم
والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
اعمى. ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
ابنة

ابنة عمران وآسية امرأة فرعون. وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده
يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا
قط. تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري
باب قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله
وكيلا. قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة. ثنا صدقة بن الفضل
ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة
ابن ابي امية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل. قال الوليد فحدثني ابن جابر عن عمير
عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء.
باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها. نبذناه القيناه. انتبذت اعتزلت. شرقيا مما يلي
الشرق. فاجاءها المخاض افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط. قصيا قاصيا. فريا عظيما. قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير. وقال ابو وائل
الشيء الحقير

علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
نا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان في صومعته فتعرضت له امراة
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
نا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا

وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثني محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمن بن المغيرة عن
مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا
رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن
نافع حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية

جريج

رجال

منكبي رجل

واضعا يديه

فقلت من هذا

قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ٥ ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥ ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن
سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت
بالله وكذبت عيني ٥ ثنا الحميدي ثنا سفين سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح
ابن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا
اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ٥ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

بن عبد الله

سال الشعبي

صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ٥ ثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا ٥ ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم ٥ باب ما ذكر عن بني
اسرائيل ٥ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن
ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته
يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى
الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء

اذا نزل فيكم ابن مريم
تابعه عقيل والاوزاعي

انه

بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني
كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي
وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا ٥ ثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني
معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ٥ ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء

عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر
ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي
صلى الله عليه وسلم فمن ٥ ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة ٥ ثنا محمد بن يوسف عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله ٥ تابعه شعبة عن الاعمش
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا فقالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من
شئت ٥ ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن

ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن
ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني
محمد حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واقرع
واعمى في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال

حدثنا

خ اسحق بن عبد الله

خ يعني ابن يحيى

خ بدا لله ثلثه اي اراد الله

اكثر الروايات بدا لله وفي رواية بدا الله [illegible]

اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو
شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك
فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في
سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى

لونا

العشراء اي التي اتى على حملها عشرة اشهر

حاملا خ

فاعطاه شاة خ

في الجبال

الا بالله

والمال

في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري
وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك ٥ باب قول الله ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا
ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب
الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم
تتركهم ٥ باب حديث الغار ٥
اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب
وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق

فسقها فقال لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى
تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان
اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من
احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا
ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فاتيتها
بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين
رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥
باب ٥ ابو اليمان انا شعيب ٥
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل
هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها

فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما
المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله ٥ ثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ٥ ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
ابن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥ ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من
الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
٥ ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال
هل له توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له ٥ ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين

(هامش: خ تقولون تزني — سعيد بن — خ امراة بغي — خ في يد حرسي — خ حدثنا)

٥ ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس بوجهه فقال بينا رجل
يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه
اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم ٥ ثنا علي ثنا سفين عن مسعر عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
٥ ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم
ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ٥ ثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من

(هامش: خ انا لم اخلق لهذا — في رواية اذ ركبها فضربها — تتكلم — منه — قال ثنا سفين — همام بن منبه — وقال له الذي له الارض — فقال — وعن ابي النضر)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل
أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود
ابن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما هلك الذين
قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية

وقال

خ أو على من كان قبلكم

صح لا يخرجكم إلا فرارا منه

أهمهم

قرأ آية

يقرأ خلافها فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق
قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم
قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من
الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله
فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة
وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
وقال يوما راحا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن شقيق

رغسه أي أعطاه مالا

فأحرقوني

قال برحمته

حتى

النبي صح

فأذروها

فذروا

فغفر

في رواية أبي سعيد حدثنا موسى

حدثنا أبو عوانة في يوم راح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب خافتك فغفر له ٥ وقال غيره خشيتك ٥ ثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ٥
ثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا
ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ٥ ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ٥ تابعه عبد الرحمن
ابن خلد عن الزهري ٥ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ٥ ٥ ٥

باب المناقب قول الله عز وجل

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقوله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك ثنا خلد بن يزيد الكاهلي
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون ٥ ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فيوسف نبي الله ٥ ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم

خ من لمة كبة شعر

كتاب المناقب

زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر
ابن كنانة ٥ نا موسى نا عبد الواحد نا كليب يعني ابن وايل قال
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن
كنانة ٥ نا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا و
تجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه
نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه ٥ مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال
سعيد بن جبير قربى محمد فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه
الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥ نا علي بن عبد الله نا
سفين عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به

خ فقلت اخبريني

خ الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه

قال

خ قرابتي

النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله
سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى و
الجانب الايسر الاشأم ٥ باب
مناقب قريش نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن
العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين ٥ نا ابو الوليد نا عاصم بن محمد سمعت
ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ نا ابو نعيم

ان

نا سفين عن سعد ح ونا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابيه حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن
عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد. وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس
من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نا عبد الله بن يوسف نا
الليث نا ابو الاسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي
ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين

وقالت

حين جعلت خ ص

وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه. باب نزل القرآن بلسان قريش
نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
انس ان عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك. باب
نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر من خزاعة. نا مسدد نا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
باب. نا ابو معمر نا عبد الوارث
عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار. نا علي بن عياش نا حريز حدثني عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان

يدعي الرجل الى غير ابيه او يُري عينه ما لم تر او تقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥ نا مسدد نا حماد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك و
نبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربعة
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥ نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع
قرن الشيطان ٥ باب ذكر اسلم
وغفار ومزينة وجهينة واشجع ٥ نا ابو نعيم نا سفين عن سعد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ نا محمد بن غرير
الزهري نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله ٥ نا قبيصة نا سفين ح ونا محمد بن بشار نا ابن مهدي
عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة
ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني
اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة ٥ نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي
يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده انهم لاخير منهم ٥ نا سليمن بن حرب نا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء
من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة
خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان ٥ باب ذكر قحطان
نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب
ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية ٥ نا محمد انا مخلد بن

يزيد نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرًا يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من
المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعّاب فكسع
انصاريًا فغضب الانصاري غضبًا شديدًا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال
عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا
نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
نا ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية

باب

قصة خزاعة نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
نا اسحق بن ابرهيم نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
ابو خزاعة نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي

يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة اسلام ابي ذر

قصة زمزم نا زيد هو ابن اخزم نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة
حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر
قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة
فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي
فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا
اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس
احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق
معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل

خ قال قلت بلغنا

قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع فلم يشفني من الخبر فاردت ان القاه
قال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل
حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت
الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال
لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد
وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من بني غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس
وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال وكان هذا اول اسلام ابي ذر ٥ ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا
ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين

خ فقال يا ابا ذر

خ قال قوموا

خ قال وكان اول اسلام ابي ذر

باب جهل العرب ابو النعمن

والمائة

قتلوا

قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين ٥ باب من انتسب
الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا ابن عبد المطلب ٥ ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش ٥ وقال لنا قبيصة ثنا سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ٥ ثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما
من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي
ما شئتما ٥ باب ابن اخت القوم و
مولى القوم منهم ٥ ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا

ابن عمر

حدثنا

من حدثنا قبيصة

قال ابو عبد الله وقال

ينادي قبائل

يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله صح

فقال فيكم خ

الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة

اسماء

اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور

عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ٥ نا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ باب
نا اسحق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت
السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله له قال فدعا لي ٥
باب خاتم النبوة ٥ نا محمد بن عبيد الله
نا حاتم عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من
حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة
مثل زر الحجلة ٥ باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال

قال ابو عبد الله مثل زر الحجلة الصحيح الراء قبل الزاء

رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ٥ نا عمرو
بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط
وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ نا عبد الله بن رجا
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة ٥ نا عصام بن خلد نا حريز
بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥ نا يحيى بن بكير نا
الليث عن خلد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد
قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسالت فقيل احمر من الطيب ٥ نا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس
بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون
بيضاء ٥ نا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ نا ابو نعيم نا همام
عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥ نا حفص بن
عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط
احسن منه ٥ قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه
الى منكبيه ٥ نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق
قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥ نا الحسن بن منصور
ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي
جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال

فاخذت

فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك ٥ نا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ نا يحيى
نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
من بعض ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥ نا قتيبة
ابن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا

فقرنًا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٥ نا يحيى
ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه ٥ نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان
من خياركم احسنكم اخلاقا ٥ نا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ
أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها ٥ نا سليمان بن حرب نا حماد
عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم
نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اشد حياء من العذراء في خدرها ٥ نا ابن بشار نا يحيى
وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
نا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه ٥ نا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه ٥ وقال
ابن بكير نا بكر قال بياض ابطيه ٥ نا عبد الاعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه ٥ وقال ابو موسى دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ٥
نا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه
قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص

ساقيه قبل العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ ثنا الحسن بن صباح
البزار ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥ باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام
قلبي ٥ ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة

ليلة

ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه
ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
باب علامات النبوة في الاسلام
٥ ثنا ابو الوليد ٥ ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران
ابن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره
ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا

ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه

تنام عيناه

عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم
نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة
معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد
تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة
فاسلمت واسلموا ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من
بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى

توضؤا

توضؤا من عند آخرهم ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال
سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل
فانطلقوا يسيرون من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع
على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم
كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة

نا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على
شفير البير فدعا بماء فمضمض فمج في البير فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك

فاتت

خ فتمضمض ومج

دسته اي ادخلته تحت ابطها ... لاثتني اي لفت علي بعضه وادارته علي يعني خمارها ... منه [illegible] الطعام

خ والناس

خ ما نطعمه

خ فأدمته ثم
خ فأدمته

فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا نا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من
ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل نا ابو نعيم
نا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما
يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش
علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم نا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة

خ عليا

خ يفحش

خ فاوفاهم وبقي مثل ما اعطاهم

ابيه نا ابو عثمن انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا و
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته ما حبسك من اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرار فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها
لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر

رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال
وغيره يقول فتفرقنا نا مسدد نا حماد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح ثم انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
نا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا ابو حفص اسمه
عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم نا عبد الواحد

ابن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو
نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله
ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥ نا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع
منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ٥ نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن عمر قال أيكم
يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة وحدثني
بشر بن خالد نا محمد نا شعبة عن سليمان سمعت أبا
وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
يكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم
كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب فقال عمر ٥ نا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة و
تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان
لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله
وماله ٥ نا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر
الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم

فقلت — فقلنا لعلم عمر الباب

رفع — فاح — فكان — فسكنت

المجانّ المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني
قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان
اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجانّ المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
ا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم
ا النضر ا اسرائيل ا سعد الطائي ا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم

اذ اتاه

اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعّار طيّ الذين
قد سعّروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابو القسم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله حدثنا ابو عاصم
ا سعدان بن بشر ا ابو مجاهد ا محل بن خليفة

دعّار جمع داعر وهو الخبيث من الرجال

ونظر عن يساره فلا يرى الا جهنم

ولو بشقة

اسمعيل

قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

نا سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ٥ نا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٥ نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحن الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن

نا

نا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ نا عبد العزيز الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ٥ نا محمد بن كثير نا سفين الثوري عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم ٥ نا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[Marginal notes: مفاتيح خزائن — الخبث — الرغام رطل فيه خشونة — صلى الله عليه وسلم]

يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ح نا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى ابن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة من قريش قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ح نا يحيى بن موسى نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

نا

عن اسمعيل عن قيس

نا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ح نا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ح نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ح حدثني ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه

ابو اليمان

همام

دخن اي الدخان

الرمية المرمية من الصيد

فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله
عليه وسلم الذي نعته ٥ نا محمد بن كثير انا سفين نا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن علقمة قال قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيمة ٥ نا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن
اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم

على خير فرقة
سويد بن غفلة
حدثاء الاسنان
الدين
فان في قتلهم اجرا
حلق

عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
نا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال
انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا
وكذا قال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة ٥ نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة
او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران ٥ نا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو
الحسن الحراني نا زهير بن معوية نا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين

ازهر بن سعيد
سورة الكهف في الدار

سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل
بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن
أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي
غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في
جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال

قد كفيتكم

قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى له
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض
يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض
ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا
فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا
له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال و
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك

ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره

فاذا

صلى الله عليه وسلم

قطعة

ولن تعدو ولن تعد

اريت

فهمني

فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت

مشيتها

ابنته فاطمة

شكوه

ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم نا ابو نعيم نا عبد
الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه
وسلم نا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان نا عمرو بن

عباس

عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
وانى يكون لنا الانماط قال انه سيكون لكم الانماط
فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول
الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط
فانا اقول لها فادعها نا احمد بن اسحق نا عبيد الله بن
موسى عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه قال
نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على
ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال
فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا حدث فرجع الى امراته فقال
اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد

قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله ه نا عبد الرحمن بن شيبة انا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ه نا عباس بن
الوليد نا معتمر سمعت ابي نا ابو عثمن قال انبئت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية الكلبي قالت ام سلمة ايم الله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله
عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ه باب
قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون نا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في

شان

صعيد واحد

خ فما رايت

عليه السلام

عليه السلام

شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا
على المراة يقيها الحجارة ه باب
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر ه نا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه نا
عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ه نا
خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم ه باب نا محمد بن المثنى نا
معاذ حدثني ابي عن قتادة نا انس بن مالك ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين

بنصفين

زمن

سؤال المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية

يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله . حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
أمر الله وهم ظاهرون . حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن
جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك
ابن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن
عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له
به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن
ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة
قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا
قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية . حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة . حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خلد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر و
على رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا
لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذيب

خ أبي فديك

خ باقي — خ رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ وقد رأيت — خ عن — خ رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ مثقال — خ والجيش — خ رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثنا اسحق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته

فأنسيه

بعده

فضائل

الفئام الجماعات

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب

ولا يوفون

يضربوننا

لابي بكر رضي الله عنه

عازب

فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا ٥ نا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار
لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا
باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين
الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد
نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥ نا معلى وموسى
ابن اسماعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
نا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله ٥ نا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

باب
نا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت

ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر ح نا احمد ابن الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمار بن ياسر يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر نا هشام
ابن عمار نا صدقة بن خلد نا زيد بن واقد عن بسر
ابن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
قد كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبي يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها نا معلى بن اسد نا
عبد العزيز بن المختار قال خلد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن
حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال

قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ح نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه
فكلمه فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
بذلك وابو بكر وعمر ح نا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن
الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن ح نا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ح نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

انفق زوجين من شيء من الاشيا في سبيل الله دعي من
ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام باب الريان قال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥
اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال
الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال

فنشج

(هامش: فليقطعن — قال الله عز وجل)

فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر
وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة
فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال
عمر قتله الله ٥ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال
عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص
الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى الشاكرين ٥ محمد بن كثير ثنا سفين
عن جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت
لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت

(هامش: ومنكم امير — صح في اقربهم — اصغى — بالاثر)

قال ما لنا الا رجل من المسلمين. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن
شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه

ها هنا

ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم
جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك وجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره

بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم

نا محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥

نا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ٥ وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥

نا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو

ان

(في الهامش: القف بالضم ما ارتفع من الارض — صح؛ مبارك؛ ندعو الله؛ اذ جاء رجل)

ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

نا محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

نا حجاج بن المنهال نا عبد العزيز الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالت لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار

نا سعيد بن ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥

نا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني

(في الهامش: في مناقب ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال انس بن مالك رضي الله عنه ... الرميصاء ... ام سليم ... وسمعت الصوت؛ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بابي وامي يا رسول الله؛ اذ؛ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ المكي)

(في الهامش: نا محمد بن عبيد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين)

خ فما اوّلته صح

عبد الله بن عمر

حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في
اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اوّلته قال العلم ه نا محمد
عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام
اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن ه قال ابن نمير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة لكثيرة ه نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

خ يجري — خ اظفاري — عن سالم

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك ه نا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ه نا عبدان
انا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي
فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر
نا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان ه نا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر
فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى
من عمر بن الخطاب ه نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال ماذا اعددت

هو ابن عمر — اخذ بمنكبي علي بن ابي طالب رضي الله عنه

خ وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد

كان اجد واجود [illegible]

لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من
احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل
اعمالهم ٥ نا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر ٥ قال ابن عباس من نبي ولا محدث
نا زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من
بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان
يكن في امتي احد فعمر ٥ قال ابن عباس من نبي ولا
محدث ٥ نا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها
يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما
ثم ابو بكر وعمر ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض

علي

فيمن كان قبلكم

منهم

خ فاستنقذها لهذا

علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
نا الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما
ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من
الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن
اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله قبل ان اراه ٥ قال حماد بن زيد نا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
نا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث
نا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجا رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم

يجزعه اي يزيل عنه الجزع لين كان خ

خ من الله عز وجل من به علي

اصحابك طلاع الارض ملؤها ماء

استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
بن الخطاب

باب مناقب عثمان

بن عفان ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر
بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن رضي الله عنه وقال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد حدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن
ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمن غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حين خرج الى

الصلوة

من حفص

حتى خرج

قال عثمن

الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا ايها
المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في
سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال
حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نتفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال
جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا

قال عثمن اعوذ بالله منك

رضي الله عنه

في ان يجلده

عن

عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ه ثنا مسدد ثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان ه باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف فقال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر

فرجفت بهم

لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم
ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان
اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا
تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا
شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم
سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد
الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد
رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم

يمينا وشمالا

مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم بالاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي
فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال
آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين فقل
يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست
اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان
يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام و
يستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
ابن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال
الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت

فاحملوني

فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد
احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا
فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان
يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن

خ فحملوا
خ لا لي ولا علي
خ فانه انقى لثوبك
خ ثمنيه
خ يا امير
خ عمر
واخلا اي مخلاه
خ لا موال
خ من ورائهم

عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع مع صاحبيه فلما
فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى
علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما
تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك
لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب ابي الحسن علي بن ابي طالب ابي الحسن

القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض ٥ نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب

فاسكت اي صار ساكتا

يدوكون اي يخوضون

فقالوا

فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به
فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ نا قتيبة نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي بن ابي طالب فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ نا عبد الله بن مسلمة
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب
فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا
وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

رجل

في الراية

رضي الله عنه

كيف ذاك

اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين ه نا محمد بن رافع نا حسين عن
زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله
عن علي رضي الله عنه فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال
اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي
ليلى نا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما
خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو
خير لكما من خادم ه نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ه نا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم

خ الى
بسبي
خ اخبرته عائشة

تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان
عامة ما يروى على علي الكذب ه باب
مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي وقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ه نا احمد بن
ابي بكر نا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة و
كنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ه نا عمرو بن علي نا يزيد
بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان
ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ه باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس

خ كذب
الخمير اي الخبز المادوم والخميرة لادام والحبير الثياب المحبرة
استقرئ
خ احب الناس

خيبر وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال
ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض
فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن

العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي
صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث
فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو
قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما
والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان قال كنت عند
عثمن اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم
الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا احمد
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر
بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على
فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت
قلت يا ابت رايتك تختلف قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال

ابو بكر ان صح — لا اغير — ثم قال قد عرفنا — صلى الله عليه وسلم — علمت — حواريا — فلما رجع — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فداك ابي وامي . ثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

باب مناقب طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض . ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما . ثنا مسدد ثنا خلد ثنا ابن ابي خلد عن قيس ابن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت .

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك . ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد . ثنا مكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام . ثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد

الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام . تابعه ابو اسامة ثنا هاشم . ثنا عمرو بن عون ثنا خلد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع . ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب ابنة ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة . وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي .

باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي [عبد الله]
حدثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد
قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال

[في الهامش: أهمتهم — المرأة صح]

ان

ومحمد

ان بني اسرايل كان اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن
ابن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من
هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن
عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت
ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه
وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال
اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله
ابن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما
ولدته ام ايمن زاد بعض اصحابي عن سليمن

[في الهامش: ولو — وكان ابن اخي اسامة بن زيد لامه — ولا سجوده م — أبن ام ايمن صح]

وولدت

وكانت حاضنته النبي صلى الله عليه وسلم اه مناقب
عبد الله بن عمر نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على
النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها
ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا اه نا يحيى بن سليمن نا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
عبد الله رجل صالح اه نا

مناقب عمار وحذيفة نا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من
هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من

اهل

اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى
قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه
الى في اه نا سليمن بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن
ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
الذي اجاره الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى
قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة بن
الجراح نا عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا خلد عن ابي قلابة حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
نا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران

قال لن تراع صح

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم صح
والنهار اذا تجلى
فيمن اوليس
كان يقرا عبد الله صاحب السواك يعني ابن مسعود
امينا صح

لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير
عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ثنا
صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمن عن أسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه و
الحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال
ثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن
محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ثنا حجاج بن
المنهال ثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول
اللهم إني أحبه فأحبه ثنا عبدان أنا عبد الله
أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها
بعلي وعلي يضحك ثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه

عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني
ثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن أنس ح وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى
الله عليه وسلم من الحسن بن علي ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله
ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب
فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح

مولى أبي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا
قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ثنا

ذكر ابن عباس

ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خلد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ثنا موسى ثنا وهيب
عن خلد مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة

مناقب خلد بن الوليد

ثنا أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن

عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ خالد
سيفا من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. **مناقب**
سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ. **مناقب**
عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر
لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان
يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة

وفي

[هامش: اخذها / اخذها — مسعود — وقال — ممن انت — الله عز وجل — والوساد والمطهر — افلم]

افلم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن مسعود والليل
اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف بن
اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم. باب
ذكر معوية حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن
ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين
معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم
لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه

[هامش: هلم / افلم — كيف قرأ ابن ام عبد — ابو عبد الله مسعود — السمت حسن الهيئة والهدى الطريقة والدل الحركات والشمائل — مناقب معوية — مولاه — بشر حدثنا المعافى عن عثمان قال ابن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء صح]

في نسخة: محمد صلى الله عليه وسلم

يُصلّيهما ولقد نُهي عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب

مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
نا أبو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني باب
فضل عائشة نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومًا يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ نا آدم نا شعبة ح و نا عمرو نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على الطعام ٥ نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
نا ابن عون عن القسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء
ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ٥ نا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما

سائر الطعام

بعث

يستنفرهم

رضي الله عنهم

بعث علي عمارًا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال
إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه أو إياها ٥ نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسًا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن
حضير جزاك الله خيرًا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله
لك منه مخرجًا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ نا عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدًا
حرصًا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
نا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا هشام عن
أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناس أن يهدوا إليه
حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت
له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي
وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها باب

مناقب الأنصار ٢ والذين تبوءوا الدار والإيمان

عروة

أين أنا غدًا

وقوله تعالى والذين آووا ونصروا وقوله تعالى

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا الاية نا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان بن
جرير قال قلت لانس رضي الله عنه ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به
ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ه نا عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم الاسلام
نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس رضي الله عنه يقول
قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
او لا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم و
ترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار
سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا

ارأيتم — مالك — فقال — وغندر

الهجرة

الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
آووه ونصروه او كلمة اخرى ه باب
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل بن عبد الله نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
شك ابراهيم ه نا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل
شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة

خ في بعض الروايات وواسوه مكان كلمة [illegible]
خ النبي صلى الله عليه وسلم
خ وسعد بن الربيع
خ ومالك
بين المهاجرين والانصار رض

فقال أو لو ولو بشاة ٥ نا الصلت بن محمد قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة
وتشركونا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥ باب
حب الأنصار نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق
فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥ نا مسلم
ابن إبراهيم نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي
نا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال رأى
النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ٥ نا يعقوب
ابن إبراهيم بن كثير نا بهز بن أسد نا شعبة أخبرني
هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي
بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين ٥ باب
أتباع الأنصار نا محمد نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت
أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله

لكل

(في الهامش: من الإيمان — أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم — ممثلا — مرار — بن بشار)

لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد ٥ نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة
رجلا من الأنصار قال قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه
زيد بن أرقم ٥ باب
فضل دور الأنصار نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم
بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى
الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير ٥ وقال
عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥ نا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني
أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار
أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة ٥ نا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم
عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل

(في الهامش: فدعا — فقال زعم ذلك — إلا أنس بن مالك — ثم بنو عبد الأشهل — ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة)

دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر عن شعبة عن هشام سمعت انس
بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى
تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة ثنا ادم
ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار ثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت

انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة ثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن
ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن

مسيئهم نا محمد بن يحيى ابو علي نا شاذان اخو عبدان نا ابي انا شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم نا احمد بن يعقوب نا ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم نا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. مناقب سعد
ابن معاذ نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم

حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها او الين. رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى نا الفضل بن مساور
ختن ابي عوانة نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ ح وعن الاعمش نا ابو صالح عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ نا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك. باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر نا علي
ابن مسلم نا حبان نا همام انا قتادة عن انس ان
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور

معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة و
كان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ه باب
مناقب معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت نا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل مناقب ابي بن كعب
نا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان
الله عز وجل امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني

قال نعم

قال نعم فبكى ه مناقب زيد بن ثابت نا محمد بن بشار نا يحيى
نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ه باب
مناقب ابي طلحة نا معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس بن مالك قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
القد وكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا ه مناقب عبد الله بن
سلام نا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث

ثنا عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه أثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان
يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
ابن سلام . وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن
محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف . ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تأخذه فانه ربا لم يذكر النضر وابو داود ووهب عن
شعبة البيت . ثنا

فاتاني منصف
منصف اي خادم
المنصف الوصيف

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

ثنا محمد انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح
وثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة . ثنا سعيد بن عفير
ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله
عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن . ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب . ثنا عمر بن محمد بن الحسن
ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد . ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة

وثني

في خلايلها ما يسعهن خ

قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ نا قتيبة بن
سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ٥ وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر نا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ٥ باب
ذكر جرير بن عبد الله البجلي نا اسحق الواسطي نا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ضحك ٥ وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه خمسين ومائة فارس من احمس قال (خ خمسين ومائة فارس)
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس ٥ باب ذكر حذيفة بن
اليمان العبسي نا اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام

عن

ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم (خ واخراهم)
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ٥ باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض اهل خباء من اهل خبائك قال وايضا والذي (من اهل خباء احب الي ان)
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا (خ ان نطعم)
بالمعروف ٥ باب حديث زيد بن
عمرو بن نفيل نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم (خ ما تذبحون)
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله عز وجل
وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله عز وجل انكارا لذلك واعظاما له ٥ قال

موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسئل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي
ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل فقال زيد ما افر الا
من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله عز وجل فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله
عز وجل ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله عز وجل فلما راى
زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم
اني اشهد اني على دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم ه وقال الليث
كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان
يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان
شئت

ح ليتبعه — ح نصيبك — ح اني اشهد — ح مستندا

شئت كفيتك مؤنتها ه باب بنيان الكعبة
نا محمود نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره ه نا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير ه باب ايام الجاهلية
نا مسدد نا يحيى قال نا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شاء لا يصومه ه نا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
نا علي بن عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول نا سعيد بن

ح يقيك — ح جدرة — جدره اي حائطه يعني الحجر — ح قال

سيل

ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان ٥ نا ابو النعمن
نا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ٥ نا
فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه
من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من
امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ٥ نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل

بن

بلغوا امرهم — كربي — اتهمتموني

٢٦٠

الا ان من

ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها
فقال لا تحلفوا بابائكم ٥ نا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين ٥ نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
٥ نا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى
بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال
ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول
في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ٥ نا ابو نعيم نا سفين عن
عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٥
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم ٥ نا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته

كنت ما انت — عمرو بن عباس — الكلمة

خ فادخل يده ابو بكر

فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
ثنا أبو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي
أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي
فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن أبو الهيثم
ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال
إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى
فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر
الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير
لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن
فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال
هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما

قدم

خ أول قسامة

خ استأجر رجل من قريش

فقلت

قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان
أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب
قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن
فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى
ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت
صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل
فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا
أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران
هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين
عين تطرف ثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن

ثم مات

فوليت

تصبر

هذان بعيري

كان فالمكان يوم بعاث

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا شيء ان لو بيا هو بلا ابن عباس حدثنا ان ابن عباس قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
نا عبد الله بن محمد الجعفي نا سفين انا مطرف قال سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه نا نعيم نا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم نا علي بن عبد الله
نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال الجاهلية الطعن
في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون
انها الاستسقاء بالانواء باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان نا احمد بن رجاء نا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث
عشرة

خلال من صح

عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة
نا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى
اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله تابعه ابن اسحق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص نا الحميدي
نا سفين نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان

خ عياش

فقلت صح

خ برسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد جاءكم بالبينات من ربكم صح

خ بردة

ببردة

خ بامشاط

والذئب على غنمه. ثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق
عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا
من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله. ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره و
دعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في
بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر
نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد
ابن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن
هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال
لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة قد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا
الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن الآية
فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام

وشرائعه

وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم

باب إسلام أبي بكر الصديق

رضي الله عنه. نا عبد الله حدثني يحيى بن معين نا إسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار
ابن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنه.

باب إسلام سعد بن أبي وقاص

نا إسحق نا أبو أسامة نا هاشم (هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب)
قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الإسلام.

باب ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من
الجن. حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة نا مسعر عن
معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة. ثنا موسى
ابن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي عن أبي
هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعها بها فقال من هذا فقلت أنا أبو هريرة
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا
بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت
إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله

لهم أن لا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما ه باب
إسلام أبي ذر … عمرو بن عباس … عبد الرحمن بن مهدي
… المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه و
سمع من قوله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما
أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن
يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه
فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم
قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه
حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت
شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
وأسلم

وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى
الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه و
ثاروا إليه فأكب العباس عليه ه باب
إسلام سعيد بن زيد … قتيبة بن سعيد … سفيان عن
إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر
لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان ه باب
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه … محمد بن كثير … سفيان عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله
ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ه … يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني
إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال

(هامش: خ تجاركم — خ بمسجد الكوفة يقول — خ حلة حرير حلة حبرة [illegible])

ابن تريدون قالوا تريدون هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ه نا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو بن دينار قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر
بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل ه نا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا
كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت
كاليوم استقبل به رجلا مسلما فقال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا في السوق يوما جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد انساكها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر
صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح
رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي ه نا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت

سعيد بن

خ الذي صبا
خ صبا
اوان
خ انا يوما في السوق
خ وياسها من بعد انساكها
خ ويأسها من بعد ابلاسها
خ رجل فصيح

سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا و
اخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينقض ه باب
انشقاق القمر نا عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل
نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ه نا عمر
ابن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ه وقال نا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش نا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة ه وتابعه محمد بن مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ه نا عثمان
ابن صالح نا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ه نا عبد الله بن محمد الجعفي
نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير

خ عن ابرهيم
خ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ من كان هاجر

ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان
تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر
الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال
ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمن وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان
تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي اذركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان
الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب الله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف الله ابا بكر

والله

فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم عليكم كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن
عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس
وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من
الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم
ما ابتليتم به من شدة وفي موضع اخر البلاء الابتلاء و
التمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو
يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي
من ابليته وتلك من ابتليته ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة ثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خلد بنت
خلد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال

كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة لشغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

ثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني

ابو سلمة

(هامش: خ شغلا — اصحمة خ صحمة — قال اخبرنيا — ع نعاهم)

ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن له ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار

(هامش: تقاسم المشركين على الكفر — عبد العزيز بن عبد الله — خ وكبر اربعا — حنينا — خ عن — غير فلك — انه على ملة عبد المطلب — خ يكلمانه — كره — الخدري)

يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه ٥

باب ــــ حديث الاسراء وقول الله

عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ٥

باب ــــ حديث المعراج

حدثنا هدبة بن خلد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من
ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء

الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته

اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل
اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى عليه السلام فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى عليه السلام فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس

صلوات

صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ نا
الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم ٥ باب

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح ونا احمد
ابن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها ٥ نا علي بن عبد الله نا سفين قال
كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي
خالاي العقبة ٥ قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور ٥ نا ابرهيم بن موسى نا هشام

ح وقد بعث اليه

ابوك ابرهيم

قال هي ح هي الفطرة التي انت عليها

ح خمسون

ح بم امرت

فرجعت

ح بم امرت

ح نادى مناد

ثنا

ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة

حدثني اسحق بن منصور نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك

حدثنا قتيبة نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان

وانى

واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين

حدثنا معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب

حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا

خبّابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا
غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
نا مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر يعني ابن الخطاب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
نا اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ه قال وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
ابن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه عز وجل
حيث شاء ولكن جهاد ونية ه نا زكريا بن يحيى نا ابن
نمير نا هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ه نا مطر

ابن

يجيء

بعد اليوم

اليوم

فالمؤمن

رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
هشام عن ابيه قال اخبرتني
عائشة من قوم كذبوا ام

ابن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلث وستين ه نا مطر بن الفضل نا روح نا زكريا بن اسحق
نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين ه نا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا و
امهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله عز وجل بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر رضي الله عنه
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان ابو بكر اعلمنا به

طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي
عز وجل فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة فقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه عز وجل في داره وليصل
فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه عز وجل في داره ولا يستعلن
بصلوته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن

بالصلوة

بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
ابو بكر فهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدا له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت عائشة
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك

عشية

فلم تكذب اي لم ترده

وفي رواية فيتقصف

فاسأله

قد رايت

فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث و
استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث ليال
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك

المدلجي

المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه
سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم
لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحبش

فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسئلاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف

بضع

خ تجارا

خ من اليهود

خ مُبيِّضين

السلاح

وطفق

بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات ح عبد الله بن ابي شيبة ح ابو اسامة ح هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن

خ رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ حتى ابتاعه منه

خ لاهم

الرجل الذي لم يسم عبد الله بن رواحة

ابيها

خ للنبي صلى الله عليه وسلم حين خرج اراد

عروة

فاطمة بنت المنذر

عباس أسماء ذات النطاق ه نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا
أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت ه
نا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود
ولد في الإسلام ه تابعه خلد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ه نا قتيبة عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ه نا محمد نا عبد الصمد حدثني
أبي نا عبد العزيز بن صهيب نا أنس بن مالك قال

أقبل

أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر
وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت
أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال
وكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فسلموا عليهما فقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث
به أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله
يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي
معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم

خ النبي صلى الله عليه وسلم

خ ابن خالد

خ هذا الذي

خ لا تتركن أحدا يلحق بنا

خ نا أبو أسامة

خ فوضعه في حجره

زاد خلد مخلد

جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق
فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن
عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل ووجب اجرنا على
الله عز وجل فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا
وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت

انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى
المنزل فارسلني عمر قال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته ثنا احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت
اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ثنا سليمان

ابن

براء بن عازب

في الرصد

بي احثثنا

في غنيمة

فقلت فهل في غنمك

فهل

في اثرنا

ابن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم ٥ وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ٥ ثنا اصبغ
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس بن مالك
عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما
ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ح وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري ثنا عطاء بن
يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها

بجميعهم

ثنا محمد

وقال دحيم

صخر

مقدم

رسول الله

هذا ابو عبيد مولى سليمان حاجب سليمان

الغالية السديد
والكتم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه

الشيزى خشب اسود تعمل منه الجفان اراد بالجفان الذين كانوا يطعمون فيها ويتحللون
بها اي ما في القليب من اصحاب الجفان

الشيزى اسم شجر

تحيينا في تحدثنا السلامة

ثنا اصداء جمع الصدى وهو ما كان يزعم
اهل الجاهلية من ان روح الانسان
يصير طائرا يقال له الصدى ويقال
انه الذكر من الهام والهام اسم طائر
والعرب يزعم ان روح القتيل الذي
لا يدرك ثاره يصير هامة فيقول
اسقوني اسقوني فاذا ادرك ثاره
طارت وقيل كانوا يزعمون ان
عظام الميت وقيل روحه يصير
هامة فيطير ويسمونه الصدى

شديد فهل لك من إبل قال نعم [قال فتعطي صدقتها قال نعم قال وهل تمنح منها قال نعم صح] قال فتحلبها يوم وردها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك
من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه [الى المدينة] بالمدينة نا أبو الوليد نا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم عمار بن ياسر وبلال حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء [بن عازب]
قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم و
كانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم
ربك الأعلى في سور من المفصل نا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي
إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة نا عبد الله بن محمد نا هشام
أنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي [بن الخيار]
أخبره قال دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني
أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد
فإن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
عز وجل تابعه إسحق الكلبي نا الزهري مثله نا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب نا مالك ح قال ابن وهب وأخبرني [عبد الله]
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو
بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن
تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة [والسلامة]
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم
قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة نا
موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن

ابن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي انت يا
رسول الله فمن اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني
لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ نا عبيد الله بن سعيد
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ٥ نا
محمد المثنى نا غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
نا مسدد نا عبد الوارث ح و نا اسحق بن منصور انا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث قال نا ابو التياح يزيد بن
حميد

حميد الضبعي حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤوا فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم ويقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار
والمهاجرة باب اقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ٥ نا ابراهيم بن حمزة نا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السائب بن
اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ

[margin notes: بني النجار فجاؤوا — فجاؤوا متقلدي سيوفهم — معهم يقول — ومن اين ارخوا التاريخ — متى ارخوا التاريخ — قال — فرايت — ورسول الله صلى الله عليه وسلم — تقاذفت تعازفت تعارفت — وحرى]

ابي حازم

نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدّوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدّوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت
الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلوة السفر على الاول تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن
قزعة نا ابرهيم سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلّف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلّف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم

ولا

ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك
باب كيف آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة وآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه و
سلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة
من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
نا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا انس
ابن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة و

الفارسي

فآخى

ما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني
قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من
ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله
نا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال

مثله

كبد حوت
نزع الولد الى ابيه
فما عابه علي احد
فلا يصلح

وقال

مثله فقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي

صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ٥ نا مسلم بن
ابرهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن
بي اليهود ٥ نا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد
ابن اسامة نا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا اناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ٥ نا زياد بن
ايوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه
نا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون

يهودا
ناس

رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ٥
نا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزاوه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القران
عضين ٥ باب اسلام سلمان
نا الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال ابي وثنا ابو
عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر
من رب الى رب ٥ نا محمد بن يوسف نا سفين عن عوف
عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز
نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليهما ستمائة سنة ٥ كتاب المغازي
غزوة العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٥ نا عبد الله
ابن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت
معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العشير او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر نا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة
نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن

ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ
انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي قال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية
الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي
فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه
ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد

تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل
حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير
بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا
صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد
أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا
إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

أنسيت

أكون

بذلك

باب قصة بدر وقول الله عز وجل

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إذ تقول للمؤمنين إلى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر فورهم
غضبهم وقوله عز وجل وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم وتودون أن غير ذات الشوكة الشوكة الحدة
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد

ولم يعاتب الله أحدا

باب قول الله عز وجل

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم إلى قوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
نا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب

قال

قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما
قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره نا محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر

فقال

اللهم إني

باب فضل من شهد بدرا

نا إبراهيم بن موسى
نا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه
سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إلى بدر نا محمود نا وهب عن شعبة عن أبي
إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر

باب عدة أصحاب بدر

نا مسلم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والأنصار نيفا وأربعين ومائتين نا عمرو بن خالد
نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب

جاوزوا صح

طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة والبرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن ثنا عبد الله ابن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البرا ح وثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش وهلاكهم

ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابا جهل وقال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ

بلحيته

انت ابو جهل

بضع عشر

ان

فقتل

بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ثنا ابن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمن انا انس بن مالك نحوه ثنا علي ابن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس صح ثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط

لنزلت

وعتبة والوليد بن عتبة

السنة يوم بدر نحوه ٥ ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥ ثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد علي بدرا
قال بارز وظاهر ٥ ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية
ابن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ ثنا عبدان بن عثمان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥
ثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب

ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة آلاف و
اخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٥ ثنا فروة
ابن ابي المغراء ثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة ٥ ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٥
ثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا

قال
فسجد فيها
في
ابنه
اي حرب المعروف
قلت فيه
صناديد جمع صنديد
ليقضي حاجته

ربنا حقًّا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما ٥ نا الحميدي نا سفين
نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥
نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه
الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم
الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوءوا مقاعدهم من النار ٥ نا عثمان نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي

كس

في البوار يوم بدر

كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات
الاية ٥ باب فضل من شهد
بدرا ٥ نا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة و
انه في جنة الفردوس ٥ نا اسحق بن ابرهيم انا عبد الله
ابن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير
ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من
حاطب الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات
الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله
ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله عز وجل اردت ان تكون

اصبر واحتسب

حاطب ابي بلتعة

معي

فالتمسناها

اكون

في عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه قال أليس من أهل بدر فقال لعل الله عز وجل اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب

نا عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

نا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله ابن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال

حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر

حدثني يعقوب بن إبرهيم الدورقي نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثني موسى بن إسمعيل نا إبرهيم أنا ابن شهاب أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة

كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما و
نزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحرث موسى فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين
اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في
ذات الاله وان يشأ يبارك في اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان

خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا ٥ قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر
له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على
سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك

الدبر الزنابير

اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره باب
شهود الملائكة بدرا حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل
بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما
يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم
من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا
باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمن فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض
لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة
ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان
نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان

بالتزوج

فانا

ثني هو خياط

هو عبد الله بن خباب وهو ابن الارت

نقض

بفتح الجيم وكسرها تمام السلاح

فقال انا ابو ذات الكرش

تمطأت

طرفها

اباها

فاعطاها

فاعطاها اياه

شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بايعوني ٥ نا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٥ نا علي نا بشر بن المفضل
نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين ٥ نا إبراهيم بن موسى أنا هشام
عن معمر عن الزهري ح ونا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال
أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة

التماثيل

التماثيل التي فيها الأرواح ٥ نا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
ح ونا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري أنا علي
ابن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من
الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجتبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال علي
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي فاتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت

الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن لهم فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعّد النظر فنظر الى ركبته ثم صعّد النظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ٥ نا محمد بن عباد نا ابن
عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل
ان عليا كبّر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٥ نا مسلم نا شعبة عن

عدي

عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ٥ ق نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن
عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير
الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد
زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال
هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه ٥ نا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ ق نا احمد نا عنبسة نا يونس قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك فصدقه ٥ نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان
عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان

شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم نا عبد الله بن محمد
ابن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه ح نا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ح نا عبدان
انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها و
تهلككم كما اهلكتهم ح نا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان
ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة

البدري

البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها ح نا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون درهما ح نا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ح
نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا سليمان التيمي نا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن
علية قال سليمان هكذا قالها انس انت ابا جهل قال وهل

فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال ابو مجلز
فلو غير اكار قتلني ٥ نا موسى نا عبد الواحد نا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي ٥ نا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة
آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥ نا اسحق بن
منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ٥ وعن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء
النتنى لتركتهم له ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ نا
الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن
يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني

طائفة

(هامش: قتلني صح — البدريين — خمسة آلاف — ومطعم — الطباخ القوة، قال صاحب العرشي فلان لا طباخ فيه اي لا خير فيه — يونس بن يزيد)

طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ٥ نا ابرهيم
ابن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما
قلت منهم ٥ فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم
نا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل

بدر في الجامع ٥ النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي
اياس بن البكير ٥ بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ٥ حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ٥ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥
حارثة بن الربيع الانصاري ٥ قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة قتل بدر ٥ خنيس بن
حذافة السهمي ٥ خبيب بن عدي الانصاري ٥ رفاعة
ابن رافع الانصاري ٥ رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ٥

(هامش: يلقيهم صح — يلقيهم — 2 تسمية من شهد بدرا)

الزبير بن العوام القرشي ه زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ه ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري ه سعد بن خولة القرشي ه
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ه سهل بن حنيف
الانصاري ه ظهير بن رافع الانصاري واخوه ه عبد الله
ابن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ه عبد الله بن مسعود
الهذلي ه عبد الرحمن بن عوف الزهري ه عبيدة بن
الحارث القرشي ه عبادة بن الصامت الانصاري ه
عمر بن الخطاب العدوي ه عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ه علي بن
ابي طالب الهاشمي ه عمرو بن عوف حليف بني عامر بن
لؤي ه عقبة بن عمرو الانصاري ه عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري ه عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون ه قتادة بن النعمان الانصاري ه معاذ
ابن عمرو بن الجموح ه معوذ بن عفراء واخوه ه مالك
ابن ربيعة ابو اسيد الانصاري ه مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف ه مرارة
ابن الربيع الانصاري ه معن بن عدي الانصاري ه مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة ه هلال بن امية
الانصاري ه حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال الزهري
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل
احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من

(في الحاشية: عتبة بن مسعود الهذلي اخوه — في العدوي — عويم بن ساعدة الانصاري صح)

من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن
اسحق بعد بير معونة واحد ه ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فامنهم فاسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهودي بالمدينة ه ثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير ه تابعه هشيم عن ابي بشر ه ثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
ثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله ه ثنا اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع

(في الحاشية: وكل يهودي — نخل بني النضير — لهان)

وحرّق في نواحيها السّعير ستعلم أيّنا منها بنزه وتعلم أيّ
أرضينا تضيرُه ٥ ح ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النّصري انّ عمر بن الخطّاب دعاه اذ
جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثمّ جاء فقال هل لك في عبّاس وعليّ يستاذنان قال نعم فلمّا
دخلا قال عبّاس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فاستبّ عليّ و العبّاس فقال الرهط يا امير
المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتّئدوا
انشدكم بالله والذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عليّ
وعبّاس فقال انشدكما بالله هل تعلمان انّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانّي احدّثكم عن هذا الامر
انّ الله عزّ وجلّ كان خصّ رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتّى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله عزّ وجلّ فعمل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم

تضبير
يقال ضباه يضبيره
مثل ضره يضره
ضرا

فإني

شيئا

عليه وسلم حياته ثمّ توفّي النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا وليّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على عليّ وعباس تذكران
انّ ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انّه فيه لصادق بارّ
راشد تابع للحقّ ثمّ توفّى الله عزّ وجلّ ابا بكر فقلت انا وليّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم انّي فيه صادق بارّ راشد تابع
للحقّ ثمّ جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجئتني يعني عبّاسا فقلت لكما انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
انّ عليكما عهد الله عزّ وجلّ وميثاقه لتعملان فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه
منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منّي قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتّى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فانا اكفيكماه قال فحدّثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة
زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهنّ ممّا افاء الله عزّ وجلّ على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردّهنّ فقلت لهنّ الا تتقين الله عزّ وجلّ الم تعلمن

فيها

فادفعاه

تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن
علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا

قال ابو علي المدني يعني حدثنا سفيان غير مرة

وسق وسقاه

او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
اي شي تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال
انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي
الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء
معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال

دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ٥ ٥

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق وكان بخيبر ويقال كان في حصن له بأرض الحجاز ٥ وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف ٥ نا إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ٥ نا يوسف ابن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه

في النبي صلى الله عليه وسلم

فهتف

أي وتد

أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط ٥ نا أحمد بن عثمان نا شريح يعني ابن مسلمة نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله ابن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل

بالسيف

قال العسكري ضبيب السيف حده وهو بالمعجمة للنضا وروي بالمهملة وهو حرف طرفه

الحصن ففقدوا حمارًا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف فغطيت راسي وجلست كاني
اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في
مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى
بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئًا قال ثم جئت كاني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضًا فاضربه اخرى فلم تغن شيئًا وصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا
هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشًا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية

فلما

فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ۞ باب
غزوة احد وقوله عز وجل واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۞ وقوله
عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين الى قوله تعالى وانتم تنظرون وقوله عز وجل
ولقد صدقكم الله وعده الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم الاية كلها ۞ نا ابرهيم بن موسى نا محمد
عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من
مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ نا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا
المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
وان رايتمونا ظهرنا عليهم ولا تبرحوا وان رايتموهم

خ نا ابرهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب صح

ثماني

فكان

ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأينا النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا
وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال
أفي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو
كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفين
أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس
ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا

لا تعينونا خ صح — يشتددن اصل — قال وقتل حمزة

ما

ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أرأيت ان قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا أو قال ألقوا
على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد
عن انس بن مالك ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله عز وجل مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليرين الله عز وجل ما أجد فلقي يوم أحد
فهزم الناس فقال اللهم اني أعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد
اني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف

يقال الحد اي اجتهد يجد ويجد اذا اهتم به واسرع

حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم ٥ نا موسى بن اسمعيل
نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف ٥ نا ابو الوليد نا شعبة عن عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن
زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة ٥ باب

قول الله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ٥ نا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
نا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قال قلت نعم قال ماذا

أبكرا

تقول صح

خ خبث الحديد

ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد فترك تسع بنات كن
لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال
اصبت ٥ نا احمد بن ابي سريج نا عبيد الله بن موسى نا شيبان
عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان
يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة
واحدة ٥ نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ٥
نا عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم السعدي

خ فهلا جارية تلاعبها تلاعبك

قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي ٥ نا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥ نا قتيبة نا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد كليهما يريد
حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ٥ نا ابو نعيم نا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد ٥ نا
يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي ٥ نا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما ٥ نا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن
محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥ نا عبد الله بن ابي
شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ٥ نا ابو
معمر

معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ٥ وقال غيره تنقلان
نا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٥ باب
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ٥
نا عبدان نا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء
رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود

لينظر
فيصيبك

تنقزان اي تنقلان

وقال ابو عبد الله بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

حج البيت

قالوا هولاء

قال هولآء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى
سايلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن
بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك
ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عز وجل عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بها الان معك ه باب

ان لكم

وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون ه تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت ه نا عمرو بن خلد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ه باب

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة
منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم الى قوله والله عليم بذات الصدور
وقال

وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه ه باب

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ه قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء ه نا يحيى بن عبد الله السلمي
نا عبد الله نا معمر عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون ه وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

نا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به

بن ابي طالب رضي الله عنه

وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب

نا ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة

البظور

[هامش: تسأله خ — يسيرا — فلكاني خ — هل من مبارز فخرج خ]

البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله ابن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم

[هامش: ثنته اي عانته — يقال هاج هيجا اي ثار وهاجه غيره وهيجه — ظهر البيت خ]

صلى الله عليه وآله وسلم

فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ○ نا مخلد بن مالك نا يحيى
ابن سعيد الأموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي
صلى الله عليه وسلم ○ نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم
إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على رأسه ○ نا عمرو بن علي نا أبو عاصم
نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
عز وجل على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

نا محمد نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ○ قالت لعروة يا ابن أختي كان
أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن
يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعين

رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير رضي الله عنهما ○ باب

من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان والنضر
ابن أنس ومصعب بن عمير ○ نا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب
أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة
ونا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي
بكر يوم مسيلمة الكذاب ○ نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ○ وقال
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه
فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال لا تبكه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع ○ نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب

على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله

وبما داووي

وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

نبي الله صلى الله عليه وسلم

فانتدب سبعون رجلا

والنضر

صح وأعز

أرأيت صح رأيت

المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد ٥ باب
ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله عز وجل
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من
أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب أحد يحبنا ونحبه قاله
عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا نصر
بن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال
سمعت أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
ما بين لابتيها ٥ ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم

وإني

خ رجله
خ ثمرته
خ جبل
خ عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
أم المدينة

وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٥ باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه ٥ قال ابن
إسحاق ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد ٥ ثنا إبراهيم بن موسى أنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي
سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى
أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن

ومفاتيح الأرض
خ وحديث عضل
خ فلما رآهم

بصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي
يده الموسى فقال اتخشين اني اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
فصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما
بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا فلست ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عز وجل عليهم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء ثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس بن مالك قال

بعث

لا فعله

اصل صح

ولا تدع منهم احدا

جابر بن عبد الله

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال
لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت ثنا قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا
بل عند فراغ من القراءة ثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع على
احياء من العرب ثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من
احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثنا وزاد خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرانا كتابا نحوه وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو

يحتطبون

قال ابو عبد الله

نا انس بن مالك ان اولئك السبعين

قرانا

عليهم احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ٥ نا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة حدثني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ نا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله ابن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام ابن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا

فنضحه

صح اخاه

اسمه حرام بن ملحان

حبان بن موسى

فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ نا عبيد ابن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية هذا عامر بن امية فهيرة قال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين

وقال

فيدلج

تم

حرجا مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عامرا

الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية

الارض ثم وُضِعَ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرُهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد أُصيبوا وانهم قد سألوا ربهم عز و
جل فقالوا ربنا أخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فأخبرهم عنهم وأُصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن
الصلت فسُمّي عروة به ومنذر بن عمرو وسُمّي به منذرًا
نا محمد انا عبد الله انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن
مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عُصيّة عصت الله ورسوله
نا يحيى بن بكير انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا ابي بئر معونة ثلثين صباحًا حتى يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعُصيّة عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نُسخ بعدُ بلّغوا قومنا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرًا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرّاء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد

بعد الركوع شهرًا يدعو عليهم ٥ باب
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع نا يعقوب بن ابرهيم نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يُجِزْه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥ نا قتيبة
نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار ٥ نا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو
اسحق عن حُميد قال سمعت انسا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابدًا ٥ نا ابو معمر
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدًا على الاسلام ما بقينا ابدًا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من شعير

ثم منذر

وهم ثلاثون صحابيا ... ولحيان وذكوان

صح في قرآنا قرأناه

لهم

في فلم

الاكباد الاكتاف

كفين كفي

فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥ نا خلاد بن
يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية فجاؤوا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر و
لبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق و
طحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي
قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله
ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ
منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي

فإن

فقالوا
كدية شديدة صح
كدية فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم
لا أهيل الذي يسيل
فيسيل من لينه
من صبر
قد الخبز تنضج
طعيم
التنور

المبني مقصود صوم الزجاج

فإن الناس أصابتهم مجاعة ٥ نا عمرو بن علي نا أبو عاصم أنا حنظلة
ابن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا
تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان
عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى
برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز
كما هو ٥ نا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار قالت كان يوم الخندق ٥ نا مسلم بن إبراهيم
نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر أو اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا

فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
خمصا ضمور البطن من الجوع
بهيمة بهيمة
أن يتقدم
لتغط أي تغلي وتصوت
اغمر
اغمر أي وارى التراب جلدة بطنه

ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها ح عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ح ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن

ان ارادوا فتنة

شهدته الخندق — اخرى

ونوساتها

٢١٠

ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت ح قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ح ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ح عبد الله ابن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ح اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ح المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ح محمد بن كثير انا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال

الجمع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواري

وحواري الزبير ٥ نا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن

ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله

الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده

فلا شيء بعده ٥ نا محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن

ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب

سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ نا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن

عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو

او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون

عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

وهزم الاحزاب وحده ٥ باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني

قريظة ومحاصرته اياهم نا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه

وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه

السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم

قال فالى اين قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج

النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٥ نا موسى نا جرير بن حازم عن

حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى

الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ٥ نا عبد الله بن محمد بن اسماء

نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في

بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم

لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

نا ابن ابي الاسود نا معتمر ح وحدثني خليفة نا معتمر قال

سمعت ابي عن انس بن مالك قال كان الرجل يجعل

للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة

والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم

فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى

الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت

الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد

اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا

وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة

امثاله او كما قال ٥ نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن

سعد قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري يقول

نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي

صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد

قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على

حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت

بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥ نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن

نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم

ان النبي صلى الله عليه وسلم

بن عمي مراد

بعضهم العصر

واو

صح اوالى خيركم

الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها ٭ حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٭ وزاد
ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك

قد سلم

معك ٭ باب ——— غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء ثنا
عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع ٭ وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد ٭ وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم
محارب وثعلبة قال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ٭ ثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك فقال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو

قال ابو علي الصدفي الحافظ رحمه الله هكذا وقع محارب خصفة من بني ثعلبة وانما هو محارب وبني ثعلبة ٭ وهي

العصب الطي الشد

فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ٥ قال
مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥ وقال معاذ
نا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف ٥ تابعه الليث عن هشام عن زيد بن
أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني أنمار ٥ نا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك
فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ٥ نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن عبيد الله نا ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم قال أخبرني صالح
ابن خوات عن سهل حدثه قوله ٥ نا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ نا مسدد
نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء

فقضوا

في وذاك

يعني ابن سعيد الانصاري

فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥ نا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ٥ نا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقفل معه فأدركتهم القائلة في
واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا
عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
أبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله عز وجل
فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلوة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث

قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه

يعني البخاري

ابن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلوة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر ٥ ٥٥

تم كتاب الربع الثاني من كتاب
صحيح البخاري على يدي العبد
المذنب الراجي الى رحمة الله الملك
الغني جلال الدين حسين سيف الدين
عبد الله ابن احمد العلوي الواعظ
اصلح الله شانه وغفر له ولوالديه
ولمن نظر فيه ولمن قال امين
في يوم الاحد سلخ محرم الحرام سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وتبلوه في
المجلد الثالث غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع
والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا دائما وصلى الله
على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين
اجمعين الى يوم الدين